المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الخميس 23 نيسان 2026 العدد 3834 السنة السادسة عشرة

على العهد باقون

ترامب يُمدد وقف إطلاق النار مكرهاً ويترك لغة التهديد
واشنطن تحاور نفسها وطهران تملي شروطاً غير قابلة للتغيير على طاولة المفاوضات

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

لم تنجح أمريكا والكيان الصهيوني بتحقيق أهداف عدوانهما ضد الجمهورية الإسلامية خلال حرب الـ٤٠ يوماً، نتيجة الرد الإيراني الكبير والذي فاق التوقعات، الأمر الذي دفع إدارة ترامب للعودة الى المفاوضات كمخرج من المأزق الذي تورّط به، محاولاً فرض شروطه التي فشل بتحقيقها عبر الخيار العسكري، لكن المعطيات تسير عكس رغبات واشنطن والكيان الصهيوني، والمفاوض الإيراني هو من يضع الشروط ويتحكم بمسار المفاوضات، وهو ما يعني انكساراً جديداً يضاف الى الخسارة المواجهة المباشرة.

وخلال مهلة وقف إطلاق النار، حاول ترامب ترهيب الجمهورية الإسلامية بمجموعة من التصريحات والتهديدات لإجبارهم بالموافقة على شروطه، لكنه تفاجأ بصلابة المفاوضين الإيرانيين التي لا تختلف عن موقفهم العسكري، فالتكتيك الإيراني في التحكم بمسار المفاوضات أجبر ترامب على تمديد وقف إطلاق النار، رغم التهديدات بتوجيه ضربة أمريكية قوية ضد طهران في حال إصرارها على موقفها من المفاوضات، لكن طهران استطاعت ان تدير هذا الملف بذكاء وحولته الى أداة ضغط وانتصار على واشنطن، بعد ان اضطرت الرئيس الأمريكي على التراجع عن جميع تهديداته.

الجدير ذكره، ان الجولة الثانية من المفاوضات بين أمريكا والجمهورية الإسلامية كان من المقرر عقدها، أمس الأربعاء، إلا ان طهران امتنعت عن الحضور بسبب التهديدات الأمريكية واستمرار الحصار على الموانئ الإيرانية، مؤكدة على لسان مسؤوليها، انها لن تتفاوض تحت التهديد ولن تتنازل عن حقوقها، مشيرة الى استعدادها التام للمواجهة المسلحة مجدداً، الأمر الذي أربك خطط واشنطن وأجبرها على تمديد مهلة وقف إطلاق النار وتحديد موعد جديد للمفاوضات.

ويرى مراقبون، أن الجمهورية الإسلامية من الدول التي تمتلك خبرة طويلة في إدارة المفاوضات المعقدة، سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي، وقد برزت هذه القدرة بشكل واضح في ملفات حساسة مثل البرنامج النووي والعلاقات مع القوى الكبرى، ما جعلها طرفاً صعباً لا يمكن تجاوزه في أية تسوية تخص المنطقة، مؤكدين، ان طهران دائماً ما تكون هادئة في المفاوضات، ويعتبر التأني واحداً من أهم خصائصها في الوصول إلى اتفاق، وهو ما يمنحها فرصة لاستنزاف خصومها سياسياً واقتصادياً.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي وسام عزيز لـ«المراقب العراقي»: إن «المفاوض الإيراني يمتلك قدرة عالية على إدارة المفاوضات وإجبار واشنطن على الرضوخ لشروط طهران»، مشيراً الى ان «الجمهورية الإسلامية قوة عظمى استطاعت ان ترضخ واشنطن لشروطها».

وأضاف عزيز، أن «القوة الإيرانية لم تتوقف عند الباليستي والمسيّرات بل تعدت الى فرض قوتها خلال المفاوضات، وهذا واضح من خلال اجبار ترامب على تمديد وقف إطلاق النار، والدعوة الى عقد جولة جديدة من المفاوضات في إسلام أباد».

وأشار الى ان «تهديدات ترامب عبر قرصنة البحر والتوعد بضربات انتقامية لن تغيّر موقف المفاوض الإيراني، وهذا يعني ان قادة الجمهورية الإسلامية يمتلكون حنكة سياسية تمكنهم من التلاعب بأمريكا».

وأوضح، ان «إيران لديها باع طويل في المفاوضات، وهذه ليست المرة الأولى التي يواجهون فيها أمريكا سياسياً أو عسكريا، لذا فهم يعرفون ما تخبئوه أمريكا وما الأهداف التي تريد تحقيقها».

وتعيش الولايات المتحدة الأمريكية، حالة من الانكسار السياسي والعسكري بعد حرب الـ٤٠ يوماً، نتيجة فشلها في تحقيق أي من أهدافها التي أعلنتها مع بدء العدوان ضد الجمهورية الإسلامية، إضافة الى اضطرارها للتخلي عن الكثير من شروطها، للتوصل الى اتفاق دائم مع طهران، فيما تواصل إيران فرض سيطرتها على الاقتصاد العالمي، فضلاً عن احتفاظها بقوتها العسكرية، وهو ما يجعلها تفاوض من موقع صمود وانتصار.

2

كردستان تُصدّر المسلحين الأجانب الى دول الجوار وتُحرج المركز

المراقب العراقي/ سيف الشمري

جميع القوانين الدولية تحرم وتمنع تهديد الأمن القومي لأي بلد من قبل دولة مجاورة، كما أنها تمنع أن تكون حاضنة لجماعات إرهابية تشكل خطرا على أمن الدول الحدودية، وهو ما يتطلب جهودا مشتركة من أجل القضاء على هذه المجاميع التي في الغالب تكون ممولة من طرف ثالث لغرض زعزعة الاستقرار الأمني في أي مكان بالعالم، وهذا ما يحصل الآن بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث تواجه طهران خطرا كبيرا من أراضي إقليم كردستان العراق ويكمُنُ هذا التهديد في وجود مجاميع انفصالية تشن بين فترة وأخرى هجوما على بعض النقاط الأمنية الإيرانية القريبة من الحدود العراقية ، وهو ما دفع الجمهورية إلى شن ضربات جوية وصاروخية من أجل القضاء على هذه التهديدات التي لم تتمكن الحكومة المركزية ولا حتى المحلية في كردستان من فرض سيطرتها أو تحييدها طيلة الفترات السابقة رغم المخاطبات الرسمية التي تقدمت بها طهران.وتشهد الجمهورية الإسلامية العديد من العمليات العدائية التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع الكيان الصهيوني، في حين تتزامن العمليات الإرهابية هذه مع الحديث عن دخول قوات كردية معارضة إلى الأراضي الإيرانية وهذا المخطط تم العمل به من قبل واشنطن وتل أبيب في بداية المعركة مع الجمهورية الإسلامية.

2

المباراة الودية عامل مهم لتأهيل المنتخب الى كأس العالم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

مع قرب انطلاق مرحلة إعداد المنتخب الوطني للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة، مازال موضوع خوض عدد من المباريات الودية يقلق الشارع الرياضي، إذ ان الاتحاد لم يحسم نوعية المنتخبات التي سيواجهها، ما عدا مواجهة إسبانيا في الرابع من الشهر السادس المقبل، ولكن هي الأخرى لم تعلن بصيغة رسمية.ويسعى أسود الرافدين الى تقديم مشاركة مميزة في منافسات بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، رغم صعوبة المهمة، نظراً لقوة المنتخبات التي ستواجه أسود الرافدين في المجموعة التاسعة التي تضم فرنسا والنرويج والسنغال، وتأهل المنتخب الوطني الى النهائيات للمرة الثانية في تأريخه، بعدما تمكن من تحقيق الفوز على بوليفيا بنتيجة (٢-١) في مباراة الملحق العالمي المؤهلة إلى المونديال، والتي أقيمت مطلع نيسان الحالي في مدينة مونتيري المكسيكية.

ويرى المدرب علي وهيب في حديثه لـ«المراقب العراقي»، ان «مرحلة الإعداد لأهم بطولة عالمية تعد من العوامل المهمة التي قد تسهم في تحقيق نتائج إيجابية لأسود الرافدين في كأس العالم، بالإضافة الى الأسلوب والعامل البدني، جميعها تعد عوامل مهمة في إنجاح مشوار المنتخب»، .

7

أزمة «غاز الطبخ» تغلق أبواب المطاعم وتقطع أرزاق عمالها

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

وضعت أزمة غاز الطبخ، أصحاب المطاعم بين نارين، أولها اللجوء الى الإغلاق الاضطراري أو الذهاب باتجاه الشراء من متاجر البيع في السوق السوداء والتي وصلت الأسعار فيه الى الضعف كخيار ثان، حيث تشهد مناطق عدة أبرزها بغداد، غياب الغاز عن الشارع في مقابل وقوف المواطنين بطوابير طويلة أمام محطات التوزيع، وسط ارتفاع كبير في الأسعار، التي تجاوزت ٢٠-٢٥ ألف دينار للأسطوانة في بعض المناطق، والسبب في ذلك يرجع لضعف الرقابة، واحتكار بعض الوكلاء، ووسط كل ذلك، تبرز تداعيات متزايدة على قطاع المطاعم الذي يعتمد بشكل شبه كامل على توفر الأسطوانات لضمان استمرارية العمل اليومي .المؤشرات على أرض الواقع تؤكد، أن نقص الإمدادات وقلتها وارتفاع الأسعار ألقت بظلالها الثقيلة على أصحاب هذه المشاريع، حيث اضطر عدد من أصحاب المطاعم إلى الإغلاق المؤقت أو الشراء بأسعار مضاعفة من السوق السوداء بعد عجزهم عن تأمين الغاز.وقال صاحب أحد المطاعم أحمد جاسم: إن «أزمة غاز الطهي في الوقت الراهن تتجه نحو مستوى أكثر تعقيداً، مع اتساع الفجوة بين الرواية الرسمية التي تنفي وجود أية مشاكل في تجهيز المواطن، .

10

واشنطن تغرز أظفارها بجسد الاقتصاد العراقي وتدميه

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يواجه الاقتصاد العراقي تحديات كبيرة في ظل استمرار ارتباطه بالبنك الفيدرالي الامريكي، لا سيما ما يتعلق بتدفق الدولار والإيرادات النفطية ، الأمر الذي يجعله خاضعاً للرغبات الامريكية بشكل مباشر مما يؤثر على الاستقرار النقدي والمالي للبلاد ، وأن هذه الآليات باتت تمثل عاملاً مؤثراً برسم ملامح السياسة النقدية داخل العراق، خاصة مع فرض قيود مشددة على بعض القنوات المالية بذريعة تنظيم العمليات ومنع الاستخدامات غير المشروعة، هذه الإجراءات رغم تبريرها المفتعل خلقت حالة من التحدي أمام المؤسسات المالية العراقية وأثرت على مرونة الأسواق وأصبحت تشكل عائقاً أمام نهوضها التنموي.وفي الآونة الأخيرة، تصاعدت المخاوف داخل الأوساط الاقتصادية مع تداولَ تقارير إعلامية عن احتمالية تقييد أو إيقاف شحنات الدولار النقدي إلى العراق، وهو ما قد يضع البنك المركزي أمام خيارات صعبة للحفاظ على التوازن النقدي، ومن بين هذه الخيارات الاعتماد على الاحتياطي النقدي لتغطية الاحتياجات الأساسية، أو إعادة تنظيم آليات بيع العملة الأجنبية بما يضمن استمرارية تمويل مجالات حيوية كالسفر والعلاج والدراسة.ويحذر خبراء من أن أي انخفاض في تدفق الدولار سيؤدي بالضرورة إلى زيادة الضغط على السوق الموازي، حيث سيلجأ المواطنون والتجار إلى شراء العملة الصعبة خارج القنوات الرسمية،.

3

النائب غالب محمد:

اعتماد العراق على النظام المصرفي الأمريكي لتأمين الدولار عزز مستوى التأثير الخارجي بقرارات البلاد المالية

المراقب - خاص

البرلماني السابق فاضل الفتلاوي:

الحكومة الاتحادية مُطالبة بوضع حد للجماعات الانفصالية المُهددة لأمن دول الجوار

المراقب - خاص

المحلل السياسي وسام عزيز:

الإيرانيون لديهم قدرة عالية في إدارة المفاوضات وإجبار واشنطن على الرضوخ

المراقب - خاص

المدرب علي وهيب:

مرحلة الإعداد للبطولة العالمية تسهم بتحقيق نتائج إيجابية لأسود الرافدين

المراقب - خاص

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الخميس 23 نيسان 2026 العدد 3834 السنة السادسة عشرة

أخبار امنية

الحشد الشعبي يواصل تأمين الشريط الحدودي مع سوريا

كثفت قوات الحشد الشعبي تواجدها على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، لمنع تسلل الإرهابيين سيما مع التوترات التي تشهدها المنطقة، وأجرى قائد عمليات نينوى للحشد الشعبي جولة ميدانية على الشريط الحدودي العراقي – السوري، لتفقد قطعات الحشد الشعبي المنتشرة هناك، كما دعا الى استمرار الإجراءات الأمنية المكثفة ورفع مستوى الجاهزية لمنع أية خروقات أمنية، مشدداً على مواصلة الجهود في تأمين الشريط الحدودي وتعزيز الاستقرار.

القبض على عصابة خطيرة في صلاح الدين

أعلنت القوات الأمنية تفكيك واحدة من أخطر وأشهر العصابات المتخصصة في سرقة غطاسات الآبار الارتوازية في محافظة صلاح الدين، إذ أسفر جهد أمني مشترك استند إلى متابعة ميدانية استمرت لأسابيع، عن تحديد هوية أفراد العصابة، ونصب كمائن محكمة لهم، انتهت باعتقال ثلاثة من عناصرها في محيط مدينة سامراء، وأثبتت التحقيقات أن أفراد الشبكة متورطون في سلسلة من عمليات سرقة الغطاسات وبيعها في عدد من المحال المختصة، وجرى إيداع المعتقلين في مراكز الاحتجاز، وهم قيد التحقيق حالياً لمعرفة حجم السرقات التي نفذوها، والكشف عن أي متورطين آخرين محتملين ضمن الشبكة».

انطلاق حملة أمنية في صحراء الأنبار

شرعت قيادة الحشد الشعبي بحملة أمنية واسعة النطاق في صحراء الأنبار باتجاه محافظتي نينوى وصلاح الدين، لتعقب بقايا التنظيمات الإرهابية وتفتيش المناطق الصحراوية، وجاءت الحملة بعد رصد تحركات مُريبة لعناصر متبقية من التنظيمات الإرهابية في تلك المناطق، كما أسفرت العملية عن تدمير عدد من الأنفاق السرية والسواتر الترابية التي أنشأها داعش الإرهابي خلال فترة سيطرته على أجزاء واسعة من الصحراء الممتدة بين المحافظات، وتهدف العملية الى تطهير كامل المناطق الصحراوية، ونشرٍ سيطرات أمنية ثابتة ومتحركة لمنع أية خروقات محتملة مستقبلاً".

الإقليم حاضنة للمسلحين الأجانب

الجماعات الانفصالية في كردستان تهدد الاستقرار الأمني في العراق

المراقب العراقي/ سيف الشمري

جميع القوانين الدولية تحرم وتمنع تهديد الأمن القومي لأي بلد من قبل دولة مجاورة، كما أنها تمنع أن تكون حاضنة لجماعات إرهابية تشكل خطرا على أمن الدول الحدودية، وهو ما يتطلب جهودا مشتركة من أجل القضاء على هذه المجاميع التي في الغالب تكون ممولة من طرف ثالث لغرض زعزعة الاستقرار الأمني في أي مكان بالعالم، وهذا ما يحصل الآن بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث تواجه طهران خطرا كبيرا من أراضي إقليم كردستان العراق ويكمُنُ هذا التهديد في وجود مجاميع انفصالية تشن بين فترة وأخرى هجوما على بعض النقاط الأمنية الإيرانية القريبة من الحدود العراقية ، وهو ما دفع الجمهورية إلى شن ضربات جوية وصاروخية من أجل القضاء على هذه التهديدات التي لم تتمكن الحكومة المركزية ولا حتى المحلية في كردستان من فرض سيطرتها أو تحييدها طيلة الفترات السابقة رغم المخاطبات الرسمية التي تقدمت بها طهران.

وتشهد الجمهورية الإسلامية العديد من العمليات العدائية التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع الكيان الصهيوني، في حين تتزامن العمليات الإرهابية هذه مع الحديث عن دخول قوات كردية معارضة إلى الأراضي الإيرانية وهذا المخطط تم العمل به من قبل واشنطن وتل أبيب في بداية المعركة مع الجمهورية الإسلامية والغرض منه تغيير النظام والسيطرة على زمام القرار الإيراني لكنه فشل نتيجة صمود القوات الإيرانية وعدم قدرة القوات الكردية من الدخول عبر الحدود العراقية، كما أن الحكومة في طهران كشفت هذا المخطط وأعدَّتْ له العدة وأفشلته قبل تنفيذه على الرغم من وصول شحنات من الأسلحة لهذه المجاميع الإرهابية بالتعاون مع مسعود البارزاني الذي يمثل الأداة الأمريكية في العراق والممر الرئيس لكل المخططات الخبيثة في المنطقة.

وحول هذا الأمر يقول النائب السابق فاضل الفتلاوي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الحكومة الاتحادية والبرلمان العراقي والجهات الأمنية مطالبون بوضع حدٍّ لهذه المجاميع التي يشكل وجودها تهديدا لدول الجوار وخرقا لكل الاتفاقات الموقعة معها».

وأضاف «لدينا اتفاقات مع هذه الدول ولا يجوز الاعتداء عليها أو تهديد أمنها القومي» مؤكدا أن «هذا يقع ضمن مسؤولية الحكومة التي يجب عليها مفاتحة الجانب الكردي ورفض الاعتداء من هذه الجماعات على أي دولة جارة».

ووفقا لما تداولته الجهات الرسمية في إيران فإن هذه المجاميع الكردية المدعومة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لزعزعة الاستقرار بدعم أمريكي صهيوني، فيما طالبت طهران كلا من بغداد وأربيل بضرورة التعامل مع هذه العصابات الإجرامية التي تشكل خطرا على المنطقة لأن وجودها يشكل مخالفة صريحة لكل القوانين الدولية والاتفاقات الأمنية بين البلدين.يُشار إلى أن العراق يمتلك العديد من الاتفاقات الأمنية والاقتصادية مع إيران حيث يرتبط هذان البلدان بعلاقات وثيقة ممتدة منذ مئات السنين، وهو ما يوجب على بغداد ضرورة إنهاء كل ما من شأنه تعكير صفو العلاقات مع دول الجوار، وهذا المشهد تكرر مع تركيا التي نفذت المئات من العمليات العسكرية داخل الأراضي العراقية من أجل القضاء على حزب العمال الكردستاني الذي صنفته الحكومة العراقية كمنظمة إرهابية.

استمرار الرفض النيابي لتمرير قانون الخدمة الإلزامية

المراقب العراقي / بغداد

رفض عضو مجلس النواب حسن الأسدي، أمس الأربعاء، محاولات تمرير قانون خدمة العلم، مشيراً الى أنه يزيد العبء المالي على البلاد التي تعاني أزمة اقتصادية.

وقال الأسدي، إن «التحديات الأمنية المتسارعة وتحول طبيعة الحروب من تقليدية إلى سيبرانية وتقنية وإعلامية ناعمة، تفرض إعادة النظر في أولويات بناء المؤسسة العسكرية».

وأضاف أن «أزمة المؤسسة العسكرية العراقية لا تكمُنُ في نقص أعداد المقاتلين، بل في تفشي الفساد، وضعف التسليح، وتراجع كفاءة التجهيز، فضلاً عن تقليدية آليات التدريب وضعف العقيدة العسكرية».

وأشار إلى أن «المضي بقانون التجنيد الإلزامي سيُرتب أعباءً اقتصادية إضافية كبيرة على الدولة، في ظل التحديات الإقليمية والضغوط المالية»، مبيناً أن «استيعاب أعداد كبيرة من المجندين سيؤدي إلى زيادة الإنفاق على الرواتب والتجهيز والتدريب والبنى التحتية، بما يثقل كاهل الموازنة العامة».

وأكد أن «الدستور العراقي لم ينُصَّ بشكل مباشر على إلزامية التجنيد، ما يستدعي التعامل مع هذا الملف بحذر دستوري وتشريعي»، مشدداً على «ضرورة التوجه نحو بناء جيش مهني كفوء يعتمد على القدرات التكنولوجية المتقدمة».

ودعا إلى «ترتيب الأولويات، وفي مقدمتها مكافحة الفساد داخل المؤسسات العسكرية والأمنية، وتطوير منظومة التسليح، لا سيما في مجال الدفاعات الجوية، والعمل على توطين الصناعات العسكرية».

كما شدد على أهمية «بناء قدرات وطنية في مجالات الذكاء الاصطناعي والحرب السيبرانية، وتعزيز الأمن الرقمي والحرب الإلكترونية، إلى جانب تطوير برامج التدريب والتأهيل وفق أعلى المعايير المهنية».

حقوق تدعو إلى التركيز على تمرير القوانين المهمة

المراقب العراقي / بغداد

دعت كتلة حقوق النيابية، أمس الأربعاء، الكتل السياسية الى التركيز على تمرير القوانين المهمة بدلاً من الانشغال بالقوانين الجانبية التي لا تقدم خدمة للمواطنين، مؤكدة ضرورة المضي بإقرار قانون الحشد الشعبي.

وقال النائب عن حقوق محمد الحسناوي إن «حركة حقوق سجلت اعتراضا رسميا وشديدا حول مسودة قانون الخدمة الإلزامية»، مبينا أن «الظرف الراهن يتطلب التركيز على تشريعات تدعم القوات الأمنية وصنوف المقاومة بدلا من المضي بقوانين تثير الجدل».

وأضاف أن «إقرار قانون الحشد الشعبي وتثبيت حقوق منتسبيه وضمان استحقاقاتهم يمثل أولوية قصوى بالنسبة لنا وهو أولى بكثير من تشريع الخدمة الإلزامية»، مشيرا إلى أن «القانون المطروح يحتاج إلى مراجعة شاملة لكونه لا ينسجم مع الواقع الاقتصادي والأمني الحالي».

وشدد الحسناوي على «ضرورة دعم هيأة الحشد الشعبي وتطوير قدراتها بصفتها الضمانة الحقيقية لأمن البلاد»، لافتا إلى أن «الحركة ستعمل داخل قبة البرلمان على تقديم القوانين التي تخدم استقرار العراق وسيادته

حركة حقوق

دولة القانون يؤكد أن مرشحه أوفر حظاً لرئاسة الوزراء

المراقب العراقي / بغداد

أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون، حيدر الموالي، أمس الأربعاء، أن مرشحهم لمنصب رئيس مجلس الوزراء، باسم البدري، يُعد صاحب الحظ الأوفر، نظرا لما يحظى به من دعم قوى الإطار التنسيقي.

وقال الموالي إن «هناك عراقيل أدت إلى تأخير تسمية رئيس مجلس الوزراء، وعزا تكرار تأجيل اجتماعات الإطار التنسيقي دون حسم إلى وجود تباين في وجهات النظر بين قادته، إذ توجد اعتراضات متبادلة بين الأطراف على المرشحين».

وتوقع أن يتم حسم هذه الخلافات خلال اليومين المقبلين، مشيرا إلى أن الكفة تميل بشكل واضح نحو تسمية البدري.

وأشار الى أن بعض القوى السياسية الصغيرة بدأت تلوح بالذهاب إلى «مرشح تسوية» من «قائمة الخط الثاني» التي كان يُتداول الحديث بشأنها عند بدء مفاوضات تشكيل الحكومة، لكن هذا غير وارد لأن نتيجة الإجماع على مرشح دولة القانون».

كتلة سياسية تؤكد ضرورة التخلص من الهيمنة الأمريكية

المراقب العراقي / بغداد

أكدت كتلة صادقون النيابية، أمس الأربعاء، ضرورة التخلص من الهيمنة الامريكية على البلاد، مشيرة الى أن واشنطن تفرض الوصاية على السياسة والاقتصاد. وقال عضو الكتلة حبيب الحلاوي، إن الولايات المتحدة تَتَّبِع منذ عام ٢٠٠٣ أساليب ضغط مباشرة وغير مباشرة على العراق بهدف جعل الحكومة العراقية تابعة لها، إلا أنها لم تنجح في ذلك، بحسب تعبيره.وأضاف الحلاوي أن الأمريكيين «يُصعّدون التحدي اليوم لإيقاف صرف رواتب الموظفين والمتقاعدين العراقيين من خلال منع إيصال شحنات الدولار للحكومة العراقية».

وتابع أن الولايات المتحدة استخدمت «قوت الشعب» للضغط على الإطار التنسيقي في مسألة اختيار المرشح لمنصب رئيس الوزراء، باعتباره الكتلة الأكبر التي تشكل الحكومة العراقية، وفق قوله.وأشار الحلاوي إلى أن مجلس النواب سيعمل على تشريع بعض القوانين التي تحفظ «هيبة وسيادة العراق»، مبيناً أن هناك مستشارين يعملون على إعداد نصوص قانونية للتصدي لما وصفه بالتدخلات الخارجية.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 23 نيسان 2026
العدد 3834 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 99.78 دولاراً
الخام الأمريكي 94.36 دولاراً

الدولار
البيع 155،250 دينار
الشراء 154،250 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1500 دينار البطاطا 1000 دينار
الباذنجان 1000 دينار التفاح 1500 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3400 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 5000 دينار

عبر السيطرة على الإيرادات النفطية

الهيمنة الأمريكية تربك الاقتصاد العراقي وتقوض استقلاله المالي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يواجه الاقتصاد العراقي تحديات كبيرة في ظل استمرار ارتباطه بالبنك الفيدرالي الامريكي، لا سيما ما يتعلق بتدفق الدولار والإيرادات النفطية ، الأمر الذي يجعله خاضعاً للرغبات الامريكية بشكل مباشر مما يؤثر على الاستقرار النقدي والمالي للبلاد ، وأن هذه الآليات باتت تمثل عاملاً مؤثراً برسم ملامح السياسة النقدية داخل العراق، خاصة مع فرض قيود مشددة على بعض القنوات المالية بذريعة تنظيم العمليات ومنع الاستخدامات غير المشروعة، هذه الإجراءات رغم تبريرها المفتعل خلقت حالة من التحدي أمام المؤسسات المالية العراقية وأثرت على مرونة الأسواق وأصبحت تشكل عائقاً أمام نهوضها التنموي.وفي الآونة الأخيرة، تصاعدت المخاوف داخل الأوساط الاقتصادية مع تداول تقارير إعلامية عن احتمالية تقييد أو إيقاف شحنات الدولار النقدي إلى العراق، وهو ما قد يضع البنك المركزي أمام خيارات صعبة للحفاظ على التوازن النقدي، ومن بين هذه الخيارات الاعتماد على الاحتياطي النقدي لتغطية الاحتياجات الأساسية، أو إعادة تنظيم آليات بيع العملة الأجنبية بما يضمن استمرارية تمويل مجالات حيوية كالسفر والعلاج والدراسة.

ويحذر خبراء من أن أي انخفاض في تدفق الدولار سيؤدي بالضرورة إلى زيادة الضغط على السوق الموازي، حيث سيلجأ المواطنون والتجار إلى شراء العملة الصعبة خارج القنوات الرسمية، ما قد يتسبب بارتفاع أسعار الصرف وتراجع القوة الشرائية، الأمر الذي ينعكس سلباً على الواقع المعيشي ويزيد من معدلات التضخم.

وحول هذا الموضوع أكد النائب غالب محمد في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «جذور التأثير الخارجي على الاقتصاد العراقي تعود إلى مراحل سابقة في عهد النظام السباق فرضت فيها عقوبات دولية قاسية على البلاد، ما قيّد قدرته على تسويق نفطه بحُرِّية، ودفع إلى اعتماد آليات محددة لإدارة عائداته، وبمرور الوقت، أصبحت هذه الآليات جزءاً من بنية النظام المالي، الأمر الذي أبقى تدفق الإيرادات النفطية مرتبطاً بالبنك الفيدرالي الامريكي.

وأضاف أن» اعتماد العراق على النظام المصرفي الأمريكي لتأمين الدولار عزز مستوى التأثير الخارجي على قرارات البلاد المالية، ما انعكس على استقلالية السياسة النقدية وأداء السوق المحلية.»

وشدد على ضرورة مراجعة هذه الآليات والبحث عن بدائل أكثر توازناً، سواء عبر تنويع العملات المستخدمة في بيع النفط أو تطوير قنوات مالية جديدة تقلل من الاعتماد على الدولار، بما يعزز قدرة العراق على إدارة موارده بشكل أكثر استقلالية.

كما أكد أن المرحلة الحالية تتطلب خطوات إصلاحية واضحة من قبل الحكومة، تتضمن إعادة تنظيم العلاقة مع النظام المالي الامريكي، وتعزيز الشفافية في إدارة الإيرادات النفطية، بما يضمن وضوح حركة الأموال أمام الرأي العام.

ودعا محمد الحكومة الحالية إلى تقديم بيانات تفصيلية عن كمية المبالغ داخل البنك الفيدرالي الأمريكي وإيضاحها للرأي العام والسلطة التشريعية، من أجل تعزيز الثقة وضمان إدارة أكثر كفاءة للموارد الوطنية.

وفي المقابل يرى اقتصاديون أن استمرار هذا النمط من الاعتماد على الجانب الامريكي يكرس هشاشة البنية الاقتصادية العراقية ويجعلها عُرضة للتأثر بأي قرار خارجي، ما يستدعي تحركاً حكومياً عاجلاً للتخلص من هذه الهيمنة المُجحفة التي تكبل الاقتصاد العراقي والتأكيد على ضرورة تبني سياسات اقتصادية بعيدة المدى تقوم على تنويع مصادر الدخل، من خلال دعم قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة، وتفعيل الاستثمار المحلي وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيس لتمويل الموازنة.

المالية النيابية: الاقتراض من البنك المركزي متوقف على تشكيل الحكومة

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس الأربعاء، ان مقترح الاقتراض من البنك المركزي لتمويل النفقات الداخلية، مرتبط بشكل مباشر بملف تشكيل الحكومة المقبلة.وقال عضو اللجنة ريبوار كريم: إن «مقترح الاقتراض من البنك المركزي متوقف على تشكيل الحكومة»، مبيناً، أن «هناك قناعة لدى عدد من الكتل السياسية بوجود تحركات جدية لتسمية رئيس الوزراء خلال الفترة القريبة».وأضاف كريم، أنه «في حال تشكيل الحكومة الجديدة فلن تكون هناك حاجة للجوء إلى الاقتراض، إذ ستباشر حكومة كاملة الصلاحيات مهامها بشكل طبيعي، مشيراً إلى أن موضوع الاقتراض من البنك المركزي هو مجرد طرح مقدم من بعض النواب وليس قراراً نهائياً». وأوضح، أن «هذا الطرح يبقى مرتبطاً بشكل أساسي بمسار تشكيل الحكومة، وفي حال اكتماله فإن الحاجة إليه ستنتفي، مع انتقال إدارة الملفات المالية إلى الحكومة المقبلة بشكل مباشر».

تراجع خام البصرة بأكثر من 2 بالمئة وسط الانخفاض العالمي

المراقب العراقي/ بغداد

سجلت أسعار النفط العراقي، أمس الأربعاء، انخفاضاً تجاوز ٢ بالمئة، متأثرة بالتراجع الذي شهدته الأسواق العالمية، في ظل حالة من التقلب وعدم الاستقرار في حركة العرض والطلب.وبحسب بيانات السوق، فقدَ خام البصرة الثقيل ١,١٣ دولار من قيمته ليصل إلى ١١٢,٥٠ دولاراً للبرميل، فيما تراجع خام البصرة المتوسط بالمستوى نفسه ليستقر عند ١١٤,٦٠ دولاراً للبرميل، مواصلاً منحى الهبوط الذي يشهده السوق.ويأتي هذا التراجع بالتزامن مع انخفاض أسعار النفط عالمياً خلال التعاملات، وسط ترقب المستثمرين لمستجدات محادثات السلام بين الولايات المتحدة وإيران، واستمرار حالة الغموض بشأن وقف إطلاق النار وانعكاساته على تدفقات الإمدادات النفطية.ويعتمد العراق في تسعير نفطه الخام على وجهة التصدير، حيث تُحدد أسعار الشحنات المتجهة إلى الأسواق الآسيوية وفق معادلة تستند إلى متوسط خامي دبي وعُمان، من خلال تقسيم مجموعهما على اثنين.

النقل تخطط لفتح ممرات جوية جديدة لتعزيز العوائد الاقتصادية

المراقب العراقي/ بغداد

تعتزم وزارة النقل فتح ممرات جوية بديلة بالتنسيق مع السعودية وتركيا وسوريا، بهدف ضمان استمرار انسيابية الحركة الجوية بشكل آمن ومنتظم ولتعزيز العوائد الاقتصادية. وقال مدير المكتب الإعلامي في الوزارة ميثم الصافي: إن «المشروع لا يقتصر على إنشاء مسارات بديلة فقط، بل يتضمن إعادة تنظيم وإدارة الأجواء العراقية وفق أساليب حديثة تعتمد أفضل الممارسات العالمية في مجال الملاحة الجوية».وأوضح، أن «هذه الخطوة تأتي ضمن رؤية استراتيجية تهدف إلى تحويل العراق لمركز إقليمي مهم في شبكة الطيران العالمية»، مشيراً إلى أن «الموقع الجغرافي للبلاد يمنحه ميزة تنافسية بوصفه نقطة ربط بين أوروبا والشرق الأوسط وآسيا، ما يعزز جاذبيته أمام شركات الطيران العالمية».وأشار الى أن «فتح هذه الممرات الجوية سيسهم في دعم الاقتصاد الوطني من خلال زيادة إيرادات عبور الطائرات وتعزيز موقع العراق كممر اقتصادي مهم في المنطقة، إلى جانب فتح فرص استثمارية جديدة في قطاع النقل والخدمات اللوجستية المرتبطة بالطيران، وتحقيق تكامل بين النقل الجوي والبري والبحري».

مستشار حكومي يقلل من تأثير توقف الدولار عن العراق

المراقب العراقي/ بغداد

قلل مستشار رئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس الأربعاء، من تأثير توقف تدفق الدولار من الولايات المتحدة إلى العراق، مؤكداً، ان الأمر يتعلق بجزئية محدودة جدًا لا تتجاوز نحو ٥٪.وقال صالح: إن «هناك فرقاً جوهرياً بين الدولار النقدي المخصص للمسافرين عبر المطارات، والذي يبلغ سقفه نحو ٣٠٠٠ دولار لكل مسافر، وبين تمويل التجارة الخارجية الذي يتم عبر الحوالات والنظام المصرفي العالمي»، مبينا، ان «ما يُتداول في بعض الأوساط بشأن توقف تدفق الدولار من الولايات المتحدة إلى العراق يتعلق بجزئية محدودة جدًا من الطلب على الدولار، لا تتجاوز نحو ٥٪، وهي المرتبطة بتلبية احتياجات المسافرين نقدًا».وأضاف، ان «هذه الجزئية تأثرت بعوامل لوجستية بحتة، أبرزها محدودية حركة الطيران وإغلاق معظم المطارات، مما أدى إلى صعوبات في شحن الدولار نقدًا عبر النقل الجوي، خاصة مع تعطل أو تقليص الرحلات في المنطقة»، مشيرا إلى أن «هذا التوقف يُعد مؤقتًا وقصير الأمد، ومرتبطًا بظروف تشغيلية لا تعكس خللًا في السياسة النقدية أو في توفر العملة الأجنبية بشكل عام». وبين، ان «الجزء الأكبر من الطلب على الدولار -والذي يقدر بنحو ٩٥٪- والمخصص لتمويل التجارة الخارجية (استيراد السلع والخدمات والمنافع المختلفة)، لا يزال يُدار بشكل طبيعي عبر القنوات المصرفية الرسمية، من دون انقطاع يُذكر»، لافتا إلى أن «الحاجة إلى النقد الأجنبي للمسافرين يمكن تغطيتها ببدائل حديثة، مثل بطاقات الدفع الإلكتروني بالعملة الأجنبية، والتي تتيح لحامليها إجراء المدفوعات والسحب خارج البلاد بسهولة، ما يقلل من الاعتماد على الدولار النقدي المباشر».

الأسواق العراقية تشهد انخفاضاً طفيفاً في أسعار الذهب

المراقب العراقي/ بغداد

سجلت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، أمس الأربعاء، تراجعاً طفيفاً في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد، مقابل استقرارها في أسواق أربيل، وذلك بالتزامن مع ارتفاع ملحوظ في أسعار صرف الدولار مقابل الدينار العراقي.

حيث بلغت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد بيع للمثقال الواحد عيار ٢١ (الخليجي والتركي والأوروبي) عند ١,٠٣٥ مليون دينار، وسعر الشراء بلغ ١,٠٣١ مليون دينار، مقارنة بسعر يوم الثلاثاء الذي وصل إلى ١,٠٤٧ مليون دينار.

أما الذهب العراقي فقد سجل سعر بيع عند ١,٠٠٥ مليون دينار، وسعر الشراء بلغ ١,٠٠١ مليون دينار، مع استمرار التباين بين أنواع الذهب في السوق المحلية.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ١,٠٣٥ و١,٠٤٥ مليون دينار، فيما تراوح سعر الذهب العراقي بين ١,٠٠٥ و١,٠١٥ مليون دينار.

وفي أربيل، استقرت أسعار الذهب دون تغيير، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٤ نحو ١,٠٧٨ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ١,٠٣٠ مليون دينار، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٨٨٣ ألف دينار.

ويخضع تسعير الذهب في السوق المحلية لمعادلة ترتبط بسعر الأونصة عالمياً وسعر صرف الدولار، ما يجعل الأسعار عرضة للتغير تبعاً لحركة الأسواق الدولية.

وبالتوازي مع حركة الذهب، شهدت أسعار الدولار، ارتفاعاً في بورصتي الكفاح والحارثية، لتصل إلى ١٥٤،٧٥٠ ديناراً لكل ١٠٠ دولار، بعد أن كانت قد سجلت يوم أمس ١٥٤،١٠٠ دينار.

حجب البطاقة التموينية مؤقتاً لمن لم يستلم حصته لشهرين

المراقب العراقي/ بغداد

فعّلت وزارة التجارة خدمة الحجب المؤقت إلكترونياً للمواطنين الذين لم يتسلموا حصتهم التموينية لشهرين أو أكثر، في خطوة تهدف إلى إعادة تنظيم شمول البطاقة التموينية وتعزيز كفاءة توزيع المواد الغذائية.

وقال مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في الوزارة طالب حسن نعمة: إن «الوزارة وجهت وكلاء التموينية لرفع أسماء المواطنين الذين لم يراجعوا لاستلام سلتهم الغذائية لأكثر من شهرين»، مبيناً، أن «هذه الفئة تشمل مواطنين خارج البلاد أو غير محتاجين فعلياً للحصة، ما يستدعي حجبها مؤقتاً وإعادة توجيهها إلى الفئات الأكثر استحقاقاً».

وأضاف نعمة، أن «تفعيل هذا الإجراء إلكترونياً يأتي ضمن متطلبات المرحلة الحالية التي تركز على تعزيز منظومة الأمن الغذائي»، موضحاً، أن «أي مواطن لا يتسلم حصته لمدة شهرين سيتم حجبها عنه مؤقتاً إلى حين ثبوت العكس، مع اتخاذ إجراءات بحق الوكلاء الذين لا يلتزمون برفع هذه الأسماء».

وأشار إلى استمرار العمل بإجراءات الحجب الدائم للبطاقة التموينية عن الموظفين الذين تتجاوز رواتبهم مليوناً وخمسمئة ألف دينار، كاشفاً عن أن عدد المحجوبين حتى الآن بلغ نحو مليون و٦٠٠ ألف موظف، إضافة إلى مخاطبة نقابتي الصيادلة والأطباء للشروع بحجب الحصة عن أصحاب الصيدليات والعيادات الخاصة.

وأشار الى أن الوزارة فعّلت أيضاً خدمتين جديدتين، الأولى تتعلق بشطر شريحة الأرامل والمطلقات ضمن بغداد والمحافظات، فيما تشمل الخدمة الثانية إضافة الأفراد إلى النظام، حيث تم تطبيقها حتى الآن في بغداد بجانبي الكرخ والرصافة، إضافة إلى عشر محافظات.

واشنطن تخشى من فتح أبواب الجحيم وتعول على المفاوضات مع إيران

المراقب العراقي/ متابعة

تخشى الولايات المتحدة الأمريكية فتح باب الحرب مع إيران من جديد، خاصة بعد الخسارة الكبيرة التي مُنيت بها في حرب الأربعين يوماً التي لم تحقق فيها أياً من أهدافها المنشودة، ولهذا اضطرت إلى الجلوس على طاولة الحوار والتفاوض، لكن طهران تريد ذلك وفقا لشروطها.

وتدرك الولايات المتحدة، ان الدخول مجدداً في الحرب قد يملأ يد إيران -إضافة إلى مضيق هرمز- بأوراق جديدة ومهمة، مما يضطر ترامب في المفاوضات المحتملة بعد الحرب إلى تقديم تنازلات إضافية لإيران ليخرج من مستنقع الحرب.

عودة أمريكا إلى سياسة الضغوط الاقتصادية ضد إيران ليست جديدة، لكن الفرق في هذه الجولة من الضغوط الاقتصادية باستخدام أداة الحصار البحري -مقارنة بالإجراءات السابقة التي كانت أيضاً نوعاً من الحصار الاقتصادي، وربما كانت أشد قسوة من الحصار البحري- هو أن أمريكا هذه المرة قد خرجت من حرب عسكرية شاملة وفاشلة ضد إيران، لذلك في حال عدم فعالية الضغط الاقتصادي، فإن الخيارات المطروحة على الطاولة الأمريكية لم تعد هذه المرة ذات مصداقية، وقد انتهى تأريخ صلاحيتها.

الفرق بين الضغط الاقتصادي الجديد على إيران والفترات السابقة هو أن إيران هذه المرة استخدمت مضيق هرمز كأداة عقابية واقتصادية فعالة للغاية. وإذا كانت إيران في الفترات السابقة مجرد متلقية للضغط والعقوبات، فإنها هذه المرة هي نفسها من يفرض الضغط والعقوبات الاقتصادية على أمريكا وحلفائها.

ان امتناع ترامب عن الدخول مجددا في الحرب وطلبه وقف إطلاق النار من جانب واحد بحجة طلب باكستان، هو في الواقع الفرار الثاني لأمريكا من الحرب ضد إيران، الأمر الذي يكشف خوف أمريكا من مواجهة جديدة مع إيران، لأن الجمهورية الاسلامية قد فرضت قوتها على العدو في الحرب والقتال الميداني، استناداً إلى معايير القوة السياسية، لا شك أن إيران هي المنتصرة في الحرب المفروضة الثالثة. إسقاط اسطورة أدوات القوة القتالية الهائلة للعدو مثل حاملات الطائرات العملاقة جيرالد فورد، أبراهام لينكولن واستهداف مختلف أنواع المقاتلات المتطورة بدءا من إف-٣٥ وصولاً إلى سائر الطائرات المتطورة جدا للعدو، وأنظمة الدفاع الجوي باهظة الثمن، والكشف عن بعض القدرات الدفاعية والهجومية الإيرانية في الحرب الأخيرة، والتي أوقعت بالعدو ضربات ثقيلة لا تعوض، يظهر أنه حتى على المستوى العسكري، فإن إيران هي صاحبة اليد العليا؛ لذلك يمكن فهم هروب ترامب مرتين من الحرب ضد إيران في غضون أسبوعين.

ولا ينبغي ولا يمكن أن يكون عرض الحصار البحري، أداةً للتأثير على سياسات إيران التفاوضية. الحدود البحرية والبرية الواسعة لإيران، إلى جانب التجربة الثمينة التي راكمتها إيران خلال سنوات الحصار الاقتصادي الطويلة، تقلل بشكل أساسي من تأثير الحصار البحري إلى حد كبير جداً. هذا هو الخطأ الاستراتيجي الذي يرتكبه ترامب ووزير حربه المتهور وقليل المعرفة، حين يقارنان إيران بفنزويلا.

إن عدم مشاركة إيران في الجولة الثانية من مفاوضات إسلام آباد لا يرتبط بالضرورة بما يسمّى بالحصار البحري لإيران.

وعلى الرغم من أن الحصار أضاف قفلاً آخر على باب المفاوضات، إلا أن السبب الرئيس لمقاطعة إيران للجولة الثانية من المفاوضات كان هو طرح العدو الأمريكي لموضوعات لا علاقة لها بمفاوضات إنهاء الحرب.

وقام العدو، بادعاء النصر في الميدان، في الجولة الأولى بطرح الملف النووي، وفي الجولة الثانية أصر على متابعته والابتزاز من إيران، لكي يتمكن من الاستيلاء على هذه الثروة الاستراتيجية الوطنية الإيرانية بالكامل على طاولة مفاوضات إسلام آباد، الثروة التي لم ينجح في نهبها، رغم سنوات من الحصار وحربين شاملتين وانقلاب فاشل.

كما إن طرح موضوع الحصار البحري كشرط مسبق لمشاركة إيران في الجولة الثانية من المفاوضات من قبل بعض الأوساط هو خط منحرف. وحتى لو تم رفع الحصار البحري، فإن إيران لن تشارك في المفاوضات إذا أصر العدو على طرح الملف النووي.

الحرس الثوري يحتجز سفينة تابعة للكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة

احتجز الحرس الثوري، أمس الأربعاء، سفينة تابعة للكيان الصهيوني بعد تجاوزها المضيق من دون تصاريح.

وأفاد الحرس الثوري، ان «السفينة MSC-FRANCESCA التي احتجزتها القوة البحرية مرتبطة بالكيان الإسرائيلي».

وأضاف، ان «السفينة عرضت سلامة الملاحة البحرية للخطر عبر التلاعب بأنظمة الملاحة ولم تحصل على التصاريح اللازمة».

وأشار الى انه «تم توجيه السفينة المحتجزة إلى السواحل الإيرانية، لافتاً الى ان الإخلال بالنظام والسلامة في مضيق هرمز خط أحمر بالنسبة لإيران».

الصين: الشرق الأوسط يمر بمرحلة حرجة

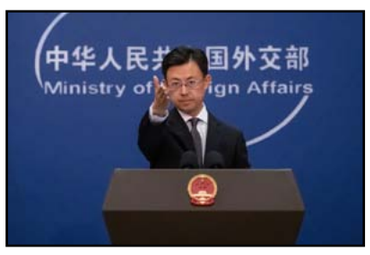

المراقب العراقي/ متابعة

حذّرت وزارة الخارجية الصينية، أمس الأربعاء، من تطورات الوضع في الشرق الأوسط الذي رأت أنه يمر بمرحلة حرجة.

وقالت الخارجية الصينية بشأن تمديد وقف إطلاق النار بحرب إيران إنها تدعم الأطراف لمواصلة حل النزاعات عبر الدبلوماسية.

وأضافت، أن الوضع الحالي بمنطقة الشرق الأوسط وصل إلى مرحلة حساسة والأولوية هي الحفاظ على وقف إطلاق النار.

وأوضحت، أن «الوضع الإقليمي الراهن يقف عند مرحلة حرجة بين الحرب والسلام، وتبقى الأولوية القصوى لبذل كل الجهود لمنع استئناف الأعمال القتالية».

روسيا: العدوان الأمريكي على إيران أحدث تداعيات سلبية على العالم

المراقب العراقي/ متابعة

أكد نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر أليموف، بأن العدوان الأمريكي «الإسرائيلي» على إيران أحدث تداعيات سلبية على العالم بأكمله.

وقال أليموف: «لقد خلفت الأزمة الناجمة عن العدوان غير المشروع وغير المبرر من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران عواقب وخيمة، ليس فقط على المستوى الإقليمي، بل على المستوى العالمي أيضا»، حيث تضررت قطاعات عديدة، من الطاقة والنقل إلى إنتاج الأسمدة، ويؤثر ارتفاع أسعار الطاقة العالمية سلبا على الإنتاج الصناعي، مما يؤدي إلى تسارع التضخم، ونظرا لانقطاع إمدادات الكبريت والأمونيا والفوسفات من دول الخليج الفارسي، فإن الأمن الغذائي لمناطق بأكملها من العالم بات مهددا.وأشار الى انه نحو ٩٠٪ من النفط الخام المتدفق من الشرق الأوسط كان عبر مضيق هرمز متجها إلى آسيا. علاوة على ذلك، تُعد دول الخليج الفارسي المورد الرئيس للغاز الطبيعي المسال في المنطقة، ووفقاً لخبراء الأمم المتحدة، قد يرتفع معدل التضخم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بنحو ١٪ العام المقبل نتيجة للصراع، بينما قد يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي بنسبة ٠,٦٪. ويستند هذا إلى الوضع الراهن، فالصراع لم ينتهِ بعد.وتابع: «فيما يتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، دعونا نكن صريحين، فقد كان التقدم متفاوتاً حتى قبل جولة التوترات الأخيرة في الشرق الأوسط، ومع ذلك، فإن ما نشهده حالياً في معظم البلدان يمكن وصفه بوضوح بأنه تراجع في التنمية المستدامة، والتوقعات».وأضاف: «في هذا الصدد، تدعو روسيا إلى تسوية سريعة للنزاع عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية، مع معالجة الأسباب الجذرية للمواجهة الحالية، لدى روسيا مقترحات محددة لاستئناف الحوار في الشرق الأوسط، بما في ذلك مفهومها السابق للأمن في الخليج الفارسي، والذي لا يزال قائما».

إعدام عميل للموساد في إيران

المراقب العراقي/ متابعة

أعدمت السلطة القضائية الايرانية، عميلاً لجهاز «الموساد» الصهيوني وذلك بعد إدانته بالتعاون المكثف مع العدو.

وأشار الموقع الاعلامي للسلطة القضائية، الى ان العميل كان مسؤولا عن إدارة لجنة الدفاع السلبي في احدى المؤسسات الحساسة بالبلاد، مما أتاح له الاطلاع على معلومات سرية.

وقد تواصل مع ضابط موساد عبر الإنترنت (بريد إلكتروني وتطبيقات خاصة)، وسرعان ما حصل على موافقة الضابط الصهيوني نظراً لصلاحياته التي كان يتمتع بها.

وقام بتنفيذ مهام عدة لصالح جهاز الموساد الصهيوني منها: تزويد الموساد بمخططات المؤسسة، تفاصيل المباني الداخلية، معلومات عن هوية الكوادر، وبيانات حساسة عن لجنة الدفاع السلبي.

كما انه تسلّم أموالا باليورو عبر وسطاء بطهران، واشترى أجهزة (حاسوب، هواتف، بطاقات ذاكرة) بتوجيه من الضابط الصهيوني، علاوة على ذلك، تلقى تدريبات على تشفير الملفات وإصابة الشبكات والخوادم بالفيروسات.

وبناءً على التحقيقات المنجزة، والأدلة والمستندات المدرجة في الملف، وتقارير المحققين، واعترافات المتهم الصريحة حول تجسسه وتعاونه المكثف لصالح الكيان الصهيوني، قضت المحكمة بإعدامه.

وعليه فقد نُفذ حكم الإعدام في عميل الموساد الصهيوني، «مهدي فريد»، بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية اللازمة لذلك.

العفو الدولية تنتقد عدم إلغاء اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي و إسرائيل

المراقب العراقي/ متابعة

وجهت منظمة العفو الدولية (أمنستي)، انتقادها لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بعد فشلهم في التصويت على إلغاء اتفاقية الشراكة بين الاتحاد و«إسرائيل».

ورأت المنظمة، أن هذا الموقف يعكس «استخفافاً صارخاً بأرواح المدنيين»، خاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان.

وأجهض انقسام داخل الاتحاد الأوروبي مساعي قادة كل من إسبانيا وسلوفينيا وأيرلندا لتعليق اتفاقية الشراكة مع الكيان الصهيوني، خلال اجتماع الوزراء في لوكسمبورغ.

وقالت إريكا غيفارا روساس، المديرة الأولى للأبحاث وكسب التأييد والسياسات والحملات في منظمة العفو الدولية، إن قرار الاتحاد الإبقاء على اتفاقية الشراكة «يمثل فشلا أخلاقيا» ويجسد هذا الاستخفاف.

وأشارت إلى أن مليون شخص في أوروبا، وأكثر من ٧٥ منظمة غير حكومية، ونحو ٤٠٠ دبلوماسي سابق، وخبراء في الأمم المتحدة، إلى جانب بلجيكا وأيرلندا وسلوفينيا وإسبانيا، دعوا جميعا إلى تعليق فوري للاتفاقية، لكن هذه الدعوات استُبعدت مجددا، مع اضطلاع ألمانيا وإيطاليا بـ«دور رئيس» في عرقلة التعليق.

هرمز وحرب الموانئ

بقلم: موفق محادين

قبل الحديث عن مضيق هرمز وأهميته في حرب الموانئ بل في الحرب على الهارت لاند الجنوبي، لا بد من مقدمتين حول أبرز الموانئ اليوم وكيف تقارب في الفقه والقانون الدولي.

فيما يخص الموانئ والقنوات البحرية، بالإضافة إلى مضيق هرمز، فمن أبرز الموانئ والممرات البحرية الدولية، الطبيعية والصناعية، التي كانت ولا تزال ساحة وعنواناً للصراعات الدولية:

-قناة السويس (الصناعية) التي غيّرت خط التجارة والملاحة الدولية منذ شقها عام ١٨٦٩ وأنهت التداعيات التي رافقت اكتشاف رأس الرجاء الصالح وصعود الإمبراطورية البرتغالية جنوب العالم.

-مضيق باب المندب، عقدة المواصلات البحرية بين المحيط الهندي والبحر الأحمر.

-قناة بنما (الصناعية)، وهي ممر بحري بين البحر الكاريبي والمحيط الهادئ كما بين أميركا الشمالية والجنوبية.

-مضائق البوسفور والدردنيل التركية التي تربط البحر الأسود مع المتوسط، وكانت من أسباب الحرب على المياه الدافئة بين روسيا وجيرانها.

-مضيق ملقة الذي يتحكم ببوابات آسيا مع أرخبيلها الجنوبي وبالتجارة مع الصين واليابان.

-جبل طارق الذي يربط البحر المتوسط والمحيط الأطلسي.

-مضيق دوفر بين فرنسا وإنجلترا.

وثمة موانئ وممرات حديثة وأخرى برسم الاستحداث مثل:

-جبل علي في الإمارات.

-جوادر، استثمار صيني - باكستاني، بالقرب من مضيق هرمز ويعدّ منافساً لجبل علي.

-ميناء حيفا الفلسطيني المحتل من قبل العدو الصهيوني، والذي شكل حلقة مهمة على طريق شركة الهند الشرقية وحاول العدو تسويقه كميناء بديل عن الموانئ السورية واللبنانية، وعن هرمز وباب المندب، وربطه بالمشاريع الإماراتية، حتى أن البعض ربط بين صعود هذا الميناء وبين تفجير ميناء بيروت.

-الاهتمامات الصينية واستثماراتها في موانئ متنافسة بينها ميناء حيفا، والموانئ التركية (كومبورت) قرب اسطنبول، واليونانية (بيرايوس)، وتدار هذه الموانئ من قبل شركة الموانئ الصينية (شنغهاي وكوسكو).

-مشروع قناة روسية عبر المحيط المتجمد الشمالي تحتاج إلى كاسحات جليد، وتتريث موسكو في تنشيطها خدمة لقناة السويس المصرية (موقف يعود إلى الزمن الناصري).

هرمز وحرب الموانئ

يُعد مضيق هرمز من أهم الموانئ العالمية بالنظر إلى قيمته الاستراتيجية وموقعه في الجيوبولوتيك الدولي وتحديداً ما يعرف بقلب العالم أو الهارت لاند الجنوبي، ومن حيث موقعه أيضاً في حركة النقل البحري ولا سيما النفط والغاز (ثلث التجارة العالمية).

لهذا المضيق تأريخ معروف على طريق التجارة الدولية، سواء القادمة من المحيط الهندي، طريق التوابل والبخور، أو القادمة من وادي الرافدين أو صحاري آسيا الوسطى وإيران والهند، وبينها طريق الحرير الصيني، ما أدى إلى استهدافه واحتلاله من كل القوى الغازية على التوالي، الاستعمار البرتغالي ثم الهولندي ثم البريطاني والمحاولات الأمريكية الأخيرة، وهو ما يعني ويؤكد أن لأهميته الراهنة تأريخاً قديماً وحاسماً في حركة الأساطيل البحرية والتجارة العالمية، وبالتالي في صعود وانحلال الإمبراطوريات والقوى القديمة والحديثة، كما ارتبطت به وبتأريخه وأهميته الشبكة الواسعة من الطرق والموانئ المعروفة، مثل خليج البصرة وموانئ إيران والباكستان وسلطنة عمان والخليج وباب المندب، وتشعبات ذلك شمالاً عبر موانئ البحر الأحمر ثم بلاد الشام ثم السويس بعد شقها، وعبر المحيط الهندي في الاتجاه الأفريقي بدءاً من رأس الرجاء الصالح.

وإذا كانت الثورة الإيرانية الأولى ضد الشاه مطلع الخمسينيات قد فشلت وسقطت إيران تحت السيطرة الأمريكية ومثلها تركيا بعد سيطرة عدنان مدريس على الحكم (إسلام أطلسي مع علاقات قوية بالناتو والبنك الدولي)، فقد تمكنت مصر بقيادة عبد الناصر وثورة يوليو ١٩٥٢ من خلط الأوراق مجدداً في الهارت لاند الجنوبي ابتداءً من تأميم شركة قناة السويس البريطانية واستعادة مصر للسيادة على القناة. ومما له دلالة كبيرة في الخطابات الإيرانية حول المضيق إدراكهم العميق لأهميته على صعيد الصراع الإقليمي والدولي بما يتعدى المقاربات الشائعة المتداولة، فهو ليس مجرد ممر بحري لناقلات النفط والتجارة، بل عقدة استراتيجية تتصل بالأمن الاستراتيجي ليس لإيران وحدها بل لعموم المنطقة كما هو مفترض، وتقرر مصير الهارت لاند الجنوبي برمته وتحدُّ من الهيمنة الإمبريالية على العالم.

وسنرى أن المشاريع الكبرى المطروحة اليوم (سكك حديدية، أنابيب، مطارات عملاقة، وغيرها) نحو الشمال كبديل لمضيق هرمز، تستهدف باب المندب وقناة السويس والموانئ التركية أيضاً، كما تخلط الأوراق فيما يخص طريق الحرير والحزام الصيني، حيث لا تُخفي المشاريع المذكورة حماسها للتشبيك مع مشروع طريق الهند الشرقية الجديد، كبديل أو منافس لطريق الحرير الصيني، علماً بأن المشروع الهندي وموقع ميناء حيفا المحتل فيه، ينطوي على تعقيدات كبيرة بالنظر إلى تشابكاته مع مصالح متناقضة، مثل العلاقات الهندية-الروسية. بالمقابل، فإن تغليب المصالح الاستراتيجية، ضروري جداً لبناء تفاهم المتضررين الكبار (إيران ومصر وتركيا) بمستويات مختلفة بسبب تهميش مضائق هرمز وباب المندب وقناة السويس، وكذلك الموانئ التركية، ما يرجح تفاهمات محتملة وربما التوصل إلى توافقات وتفاهمات بين العواصم الثلاث.

الحرب على إيران..

أربع زوايا بلا أفق

بقلم: ليلى نقولا

في ظل غموض مصير المفاوضات بين الأمريكيين والإيرانيين، تشير الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران الى دخول إدارة الرئيس دونالد ترامب مأزقاً استراتيجياً نشأ عبر تفاعل نتائج الحرب وتكاليفها مع هشاشة بنيوية سابقة في النظام الأميركي.ولعلّ تلك الحرب وقدرة إيران على الصمود وإيقاع الألم بالطرف الآخر، باتت تطرح سؤالاً قديماً مستجداً في أدبيات العلاقات الدولية: ما هي حدود القوة العظمى، ومتى تتحوّل الهيمنة العسكرية والاقتصادية إلى عبء استراتيجي؟

اتخذ الرئيس دونالد ترامب قراراً بشنّ حرب واسعة على إيران في لحظة دولية شديدة الحساسية، تتسم بتآكل الإجماع الغربي، وبتقدم قوى دولية منافسة، وبأزمات داخلية متراكمة في الولايات المتحدة نفسها. أسهمت تلك العوامل بتحوّل الحرب إلى مأزق استراتيجي، يمكن تفسيره عبر أربعة أبعاد مترابطة: العسكري، والمالي، والسياسي الداخلي، والجيوسياسي، مع التأكيد أن القرار السياسي لا يُنتج أزمته في فراغ، بل في سياق تأريخي وبنيوي أوسع.

أولاً: البعد العسكري - حرب بلا أفق

أظهرت الحرب مع إيران عام ٢٠٢٦ حدود التفوق العسكري التقليدي في مواجهة خصم يعتمد استراتيجيات غير متماثلة. ورغم الضربات الأميركية- الإسرائيلية الواسعة التي استهدفت البنية العسكرية الإيرانية والقيادة السياسية والبنى التحتية الإيرانية، لم ينجح هذا التفوق في إنتاج حسم عسكري سريع. على العكس، ردّت إيران بمنظومة متعددة المستويات شملت الصواريخ الباليستية، والطائرات المسيّرة منخفضة الكلفة، واستهداف القواعد الأميركية والملاحة في مضيق هرمز، ما أدى إلى توسيع رقعة الصراع إقليمياً.

يُظهر هذا النمط بأن التفوق التقني والعسكري، لا يضمن النصر إذا كان الخصم قادراً على امتصاص الصدمة، وإطالة أمد الصراع، ورفع كلفة الاستمرار سياسياً واقتصادياً. وعلى هذا الأساس، تواجه الولايات المتحدة، مجموعة خيارات محدودة ومكلفة في آن: تصعيد بري عالي الكلفة والمخاطر، أو استمرار حرب جوية وبحرية استنزافية، أو السعي إلى تسوية سياسية من دون تحقيق أهدافها المعلنة. مع العلم، أن جميع هذه الخيارات تعكس مأزقاً لا انتصاراً.

ثانياً: البعد المالي - كلفة الحرب وكلفة الانسحاب

تزامنت الحرب مع وضع مالي أمريكي سابق يتسم بارتفاع الدَّين العام وضيق الهوامش المالية. وقد أسهمت العمليات العسكرية، وتأمين الانتشار في الشرق الأوسط، وحماية الملاحة والطاقة، بزيادة النفقات في لحظة تشهد فيها الأسواق العالمية حساسية عالية تجاه المخاطر الجيوسياسية.

في المقابل، لا يعني إنهاء الحرب بالضرورة تخفيف الكلفة، فالتراجع الأميركي، أو الانسحاب غير المشروط، سيؤثر على ثقة الأسواق بالنظام المالي الأميركي وعلى استقرار أسواق الطاقة. من هنا، تواجه الإدارة الأميركية مفارقة معروفة في اقتصاديات الهيمنة: الاستمرار مكلف، لكن التراجع مكلف أيضاً.

ثالثاً: البعد السياسي الداخلي

تُظهر التجربة الأمريكية التأريخية أن الحروب الطويلة وغير الحاسمة تخلق ضغطاً داخلياً يقيّد صانع القرار، منها على سبيل المثال، حروب فيتنام والعراق وأفغانستان. في حالة حرب إيران ٢٠٢٦، برز انقسام واضح داخل المجتمع والنخبة السياسية الأميركية. فمن جهة، تدعم الحرب قوى تقليدية من الصقور في الحزب الجمهوري بدفع من «إسرائيل»، ومن جهة أخرى، عبّرت شرائح واسعة من الحزب الديمقراطي والتيارات القومية -بما فيها جزء من القاعدة الانتخابية للرئيس ترامب -عن رفضها التورط في حرب جديدة تتعارض مع وعود تقليص الالتزامات الخارجية.

هذا الانقسام والانتقادات الواسعة في الداخل، يعني أن الخروج من الحرب من دون إنجاز واضح سيُقدَّم كفشل، في حين أن التصعيد ينذر بخسائر بشرية أوسع وبكلفة سياسية داخلية كبيرة، خصوصاً قبيل الانتخابات النصفية لعام ٢٠٢٦. في هذا الإطار، يمكن توصيف الحرب الأمريكية الحالية على إيران كمثال كلاسيكي على «مأزق الحرب المستنقعية» في الأدبيات الأكاديمية.

رابعاً: البعد الجيوسياسي

على المستوى الدولي، أسهمت الحرب بإعادة تركيز الموارد الأمريكية بعيداً عن أولويات استراتيجية أخرى، لا سيما شرق آسيا. ومهما تكن نتائج الحرب، سيفيد الانخراط الأميركي المفرط في الشرق الأوسط، قوى منافسة مثل الصين وروسيا.أما على صعيد التحالفات، فقد أظهرت مواقف عدد من الحلفاء الأوروبيين والآسيويين تردداً واضحاً في الانخراط المباشر في فتح مضيق هرمز، ما يعكس تحوّلاً من «الاصطفاف التلقائي» إلى حسابات أكثر براغماتية. لا شك، أن ذلك لا يعني انهيار منظومة التحالفات الأمريكية، لكنه يشير إلى تراجع قدرتها التعبوية مقارنة بمراحل سابقة من النظام الدولي.

في الخلاصة، لا يمكن قراءة مأزق الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران عام ٢٠٢٦ كحدث منفصل، بل هي تعبّر عن تفاعل معقّد بين بنيّة قوة تواجه ضغوطاً داخلية وخارجية متزايدة، ونظام دولي يتجه نحو نمط تعددي أكثر تنافسية. في هذا السياق، لا يمكن اعتبار قرارات الرئيس سبباً وحيداً للأزمة، لكنها تشكّل عاملاً مسرِّعاً في تحويل التوترات البنيوية الأمريكية إلى مأزق استراتيجي حاد.

الإدارة الإيرانية لحرب غير متكافئة

بقلم: حسن نافعة

حين قررت الولايات المتحدة الأمريكية، القوة العسكرية الأعظم في العالم المعاصر، مشاركة الكيان الصهيوني، الذي يمتلك آلة حرب فتاكة تسعى للتوسع الدائم والسيطرة على كل ما حولها، في شن الحرب على إيران، الدولة الشرق أوسطية الواقعة تحت ضغط عقوبات قاسية، بدا واضحاً أن المنطقة برمتها تتدحرج نحو حرب غير متكافئة، تصور كثيرون أنها ستُحسم بسرعة وستنتهي حتماً بهزيمة إيرانية ساحقة، وهو ما لم يحدث.

ولأن ذلك لم يحدث، حيث طالت الحرب أكثر مما كان مقدراً لها من دون أن ترفع إيران «الراية البيضاء» ومن دون أن تتمكن الولايات المتحدة و»إسرائيل» من تحقيق أي من أهدافهما، بدأ كثيرون يتساءلون عن أسباب الصمود الإيراني، من ناحية، والفشل الأمريكي والإسرائيلي، من ناحية أخرى، وما قد يفضيان إليه من نتائج وانعكاسات على موازين القوى الإقليمية والعالمية.قليلة هي الكتابات أو الدراسات العربية التي تحرّت الحياد والموضوعية عند تناولها أموراً تتعلق بالشأن الإيراني. ولأن لدى معظم الكتاب والباحثين العرب مواقف سياسية أو أيديولوجية مسبقة تجاه النظام الإيراني بصفة عامة وتجاه «ولاية الفقيه» بصفة خاصة، فغالباً ما تأتي كتاباتهم متأثرة بهذه المواقف المنحازة أو المعادية، ما يفسر ندرة الكتابات العربية الموضوعية حول كل ما يتصل بالشأن الإيراني، سواء تعلق الأمر بالسياسات الداخلية أم الخارجية.

للإجابة عن هذه التساؤلات، يتعين أن نأخذ في الاعتبار طبيعة المخاوف التي سيطرت على النظام الإيراني الجديد عقب نجاح الثورة الإسلامية وفرار الشاه خارج البلاد. ولأن الشاه كان الحليف الأوثق لكل من الولايات المتحدة و»إسرائيل»، وكانت هناك خشية من أن يتعاونا معاً لإعادته إلى سُدة الحكم وإجهاض الثورة الإسلامية، بنفس الطريقة التي تم بها إجهاض ثورة مصدق في بداية خمسينيات القرن الماضي، فقد كان من الطبيعي أن يتعامل معهما النظام الإيراني الجديد باعتبارهما يشكلان الخطر الأكبر على الثورة الإيرانية.

لذا يمكن القول أن العداء بين النظام الإيراني الحالي، من ناحية، وبين كل من الولايات المتحدة و»إسرائيل»، من ناحية أخرى، كان متبادلاً، وهو عداء بدأ منذ اللحظات الأولى لانطلاق ثم نجاح الثورة الإسلامية في إيران وما زال مستمرا حتى الآن، ثم راح يتخذ مساراً متصاعداً بمرور الوقت، وذلك عبر أشكال ومظاهر مختلفة ومتباينة، إلى أن وصل إلى صيغته الحالية، التي تجسدها حرب أميركية إسرائيلية مشتركة تستهدف الإطاحة نهائياً بهذا النظام والسعي لاستبداله بنظام آخر قابل للدوران في فلك السياسات الأمريكية والإسرائيلية تجاه المنطقة.

فعداء النظام الإيراني للولايات المتحدة جسده قرار اجتياح السفارة الأمريكية في طهران بعد أسابيع قليلة من نجاح الثورة الإسلامية، واحتجاز العاملين فيها رهائن لمدة ٤٤٤ يوماً، ردت عليه الولايات المتحدة بمحاولة فاشلة لتحرير الرهائن بالقوة، ثم راح الصراع بين البلدين يُدار بوسائل متباينة إلى أن وصل إلى صِدام مسلح مباشر وشامل في عهد الرئيس ترامب، وذلك لأول مرة في تأريخ العلاقات بين البلدين.أما عداء إيران للكيان الصهيوني فجسده قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع هذا الكيان ومنح مقر بعثته الدبلوماسية هدية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعترف بها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، وذلك بعد أسابيع قليلة أيضاً من نجاح الثورة الإسلامية، ثم راح الصراع بين البلدين يدار بوسائل متباينة، لم تخلُ من صدام مسلح مباشر ولكن على نطاق محدود، إلى أن وصل إلى شكله الحالي، الذي تجسده حرب شاملة منسقة مع الولايات المتحدة.غير أن المفاجأة الأكبر هنا تكمُنُ في صمود إيران في هذه الحرب غير المتكافئة، والتي اختلت فيها موازين القوة بشدة لغير صالحها، ثلاثة عوامل صنعت هذا الصمود غير المتوقع:العامل الأول: قدرات إيران الذاتية، والتي تجلت بوضوح في تمكنها من مواصلة القتال حتى لحظة إعلان الهدنة، وبالتالي من إلحاق خسائر كبيرة لا بالجيش والبنى التحتية الإسرائيلية فحسب وإنما أيضاً بالقواعد العسكرية وبالمصالح الأمريكية في المنطقة.ما يلفت الانتباه هنا هو أن إيران تمكنت من بناء هذه القدرات الذاتية غير العادية، والتي مكنتها من تحقيق الاكتفاء الذاتي في قطاعين حيويين هما: الغذاء والصناعات العسكرية، وذلك على الرغم من كل ما تعرضت له من عقوبات شديدة القسوة. ولولا هذا العامل لما تمكنت إيران من الصمود ولرفعت الراية البيضاء بسبب جسامة ما لحق بها من خسائر عسكرية ومدنية على حد سواء. العامل الثاني: تماسك الشعب الإيراني والتفافه حول قيادته، وهو ما تجلى بوضوح طوال المعركة، خصوصاً عقب الإعلان عن اغتيال المرشد الأعلى للثورة ومعه معظم قيادات الصف الأول، السياسية منها والعسكرية. ولأن إدارة ترامب راهنت على حسم سريع للمعركة استناداً إلى معلومات غير دقيقة قدمها نتنياهو، تؤكد تحرك الشعب الإيراني لإسقاط النظام عقب سقوط معظم قياداته، فقد لعب هذا العامل دوراً رئيساً في إفشال المخططات التي استند إليها قرار شن الحرب.العامل الثالث: الإدارة الذكية لمضيق هرمز عقب إحكام السيطرة عليه، وهو ما تجلى بوضوح عبر الارتفاع الكبير في أسعار النفط ومواد أساسية أخرى، وأمدّ إيران بوسيلة مهمة للتأثير على الاقتصاد العالمي ككل لا على التوازنات الإقليمية فحسب، الأمر الذي ساعد على تعويض الخلل القائم في موازين القوى العسكرية وأجبر ترامب على القبول بوقف إطلاق النار والبحث عن مخرج.تمسك إيران بأوراق تبدو أقوى بكثير من تلك التي يمسك بها ترامب، المحاصر بين مطرقة داخل أميركي يعارض حرباً عدوانية استدرجه إليها نتنياهو، وسندان خارج دولي يجسده نظام اقتصادي عالمي مختل ومعرض لمزيد من الاهتزازات بسبب إصرار ترامب على فرض هيمنة أحادية لم يعد يملك مقوماتها.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 23 نيسان 2026 العدد 3834 السنة السادسة عشرة

تشيلسي يترنح ويتلقى خمس هزائم تضعف آماله بالتأهل إلى التشامبينزليغ

المراقب العراقي/ متابعة

يقدّم تشيلسي موسمًا كارثيًا على مستوى الأداء والنتائج، بعدما كانت جماهير البلوز تعول على الفريق للعودة بقوة إلى المنافسة على المراكز المتقدمة في البريميرليغ، بعد التتويج بكأس العالم للأندية.

مع تعاقب مباريات البريميرليغ، فشل تشيلسي في تحقيق الاستقرار الفني، حيث تكررت الأخطاء الدفاعية وظهر العجز الهجومي في حسم العديد من المواجهات، ما أدى إلى فقدان نقاط سهلة أمام منافسين أقل على الورق.

وجاءت نقطة التحول الأبرز مع تولي إيام روسينيور مهمة القيادة الفنية بدلًا من إنزو ماريسكا، حيث كانت الآمال معلقة على تصحيح المسار، إلا أن النتائج لم تشهد التحسن المنتظر، بل زادت سلسلة الإخفاقات بشكل مقلق.

الهزائم المتتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز زادت من الضغوط على الجهاز الفني واللاعبين، وأثارت تساؤلات حول هوية الفريق وقدرته على استعادة توازنه في ظل المنافسة الشرسة على المقاعد الأوروبية.

في ظل هذه الظروف، يجد تشيلسي نفسه أمام تحدٍ حقيقي لإنقاذ موسمه، وحجز مقعد في بطولة أوروبية بالموسم المقبل وسط حاجة ملحة لإعادة بناء الثقة وتصحيح الأخطاء قبل فوات الأوان.

جاءت نتائج تشيلسي في الأسابيع الأخيرة من البريميرليغ، كارثية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، بجانب أداء لا يرقى إلى مستوى تطلعات جماهير النادي اللندني.

خسر تشيلسي آخر ٥ مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، أمام نيوكاسل (٠-١) وإيفرتون (٣-٠) ومانشستر سيتي (٣-٠) ومانشستر يونايتد (١-٠) وبرايتون (٣-٠).

الأغرب من الخسائر المتالية أن كتيبة البلوز لم تسجل أي هدف خلال المباريات الخمس الماضية، وهو ما يترجم العجز الهجومي الواضح لدى فريق روسينيور.

من جانبها ذكرت شبكة «سكواكا» أنه لأول مرة منذ ١١٤ عامًا، يلقى تشيلسي ٥ هزائم متتالية في الدوري الإنجليزي دون أن يسجل أي هدف.

المهمة المستحيلة

الهزائم المتتالية جعلت رصيد تشيلسي يتجمد عند ٤٨ نقطة في المركز السابع، بينما ارتقى برايتون إلى المركز السادس برصيد ٥٠ نقطة، وبات ينافس بقوة من أجل حجز مقعد أوروبي.

ويشارك في دوري أبطال أوروبا أصحاب المراكز الخمسة الأولى في البريميرليغ، وهي حاليًا بالترتيب: أرسنال (٧٠ نقطة) ومانشستر سيتي (٦٧) ومانشستر يونايتد (٥٨) وأستون فيلا (٥٨) وليفربول (٥٥).

وعند نهاية الجولة ٣٤، قد يجد تشيلسي نفسه يتراجع في جدول الترتيب أكثر وقد يصل إلى المركز الحادي عشر، حيث يحتل بريتونفورد المركز الثامن برصيد ٤٨ نقطة) وليدز يونايتد التاسع (٤٨) وإيفرتون العاشر (٤٧) وسندرلاند الحادي عشر (٤٦).

نقطة تحول

قرار إدارة تشيلسي بإقالة إنزو ماريسكا في الشتاء وتحديدًا في كانون الثاني الماضي، جاء في توقيت أثار الكثير من الجدل، خاصة أن الفريق كان يسير بشكل مقبول نسبيًا من حيث النتائج والاستقرار الفني، حتى وإن لم يكن مثاليًا.

الإقالة بدت متسرعة وافتقدت للصبر المطلوب في مشروع لا يزال في طور التكوين، خاصة أن المدرب الإيطالي قاد البلوز منذ أشهر للتتويج بكأس العالم للأندية.

جاء التعاقد مع ليام روسينيور من ستراسبورغ ليزيد الطين بلة، نظرًا لأنه مدرب يفتقر للخبرة على مستوى الأندية الكبرى والمنافسات الأوروبية، ما ضاعف حالة الارتباك داخل الفريق، حيث لم تظهر بصماته الفنية بشكل واضح، بل بدا الفريق أكثر تشتتًا وفقدانًا للهوية.

وجاءت الضربة الأقسى بخسارة ثقيلة ومهينة أمام باريس سان جيرمان (٤-٠) في دوري أبطال أوروبا، نتيجة كشفت الفارق الكبير في التنظيم والخبرة، وأكدت أن الفريق لم يكن مهيأ فنيًا ونفسيًا لمثل هذه المواجهات الكبرى.

وفي الدوري تواصلَ الانهيارُ بشكل واضح، بعدما تلقى الفريق خمس هزائم متتالية، ليتراجع في جدول الدوري الإنجليزي الممتاز ويفقد أي زخم كان يمكن البناء عليه، وسط أداء باهت وغياب الحلول داخل الملعب.

عبد الرحمن رشيد

ضوابط ولوائح لإنقاذ الدوري

بما أن دوريَّ نجوم العراق بكرة القدم، يقترب من محطته الأخيرة في توقف لإعادة صياغة جديدة من قبل جميع الأطراف المعنية باللعبة، وبعد انتهاء المسابقة الكروية، لا بدّ على الأندية وجميع المعنيين في المسابقة أن يسجلوا في دفاتر ملاحظاتهم نقاطا مهمة وأخطاءً رافقت الدوري، لذلك، وجب على الجميع، وبعد انتهاء الدوري، عقد جلسة مفتوحة مع اتحاد كرة القدم، وخاصة مع لجنة المسابقات والانضباط، لطرح السلبيات التي رافقت سير الدوري، وتعزيز الإيجابيات، والعمل على تجاوز السلبيات، ووضع الحلول والمقترحات على طاولة لجنة المسابقات وأيضًا لجنة الانضباط، ووضع خارطة طريق صحيحة للدوري المقبل، وتلافي جميع الأخطاء التي حصلت، لا سيما إشراك لجنة الحكام في هذا الاجتماع إذا ما حصل من أجل القضاء على التجاوزات التي حصلت على حكامنا خلال المسابقة.

ومن هنا وفي ظل الوقت المتسع للجان العاملة في اتحاد كرة القدم، وهي لجنة المسابقات والانضباط ولجنة الحكام، الثلاثي المرتكز عليه نجاح الدوري، فضلًا عن الأندية المشاركة، نقول على لجنة المسابقات أن تُعدّ من الآن كراسًا خاصًا عن لائحة الدوري بموسم ٢٦-٢٧ وفيه عدد اللاعبين الأجانب للمحترفين وعدد تسجيل اللاعبين، ونتمنى أن يصدر من اتحاد الكرة قرارٌ يتضمن توقيع اللاعب المحلي لمدة عامين فما فوق، من أجل استقرار الأندية ورفع المستوى الفني للمسابقة، ولا بد أن يُذكر في اللائحة كل شيء يخص الدوري، وخاصة تسجيل اللاعبين بالنظام.

والأمر المهم الآخر يكمُنُ في دخول المشرفين، وبدرجة خاصة بالإشراف على المباريات، وإعداد تقرير بعد نهاية كل مباراة في ذات اليوم، ومن دون تأثيرات أو تدخلات خارجية، وأن نبعد السياسة عن الرياضة ولا نسمح بالتدخلات بأي شكل من الأشكال.

وبما أن قضاة الملاعب هم من يضبط إيقاع المباريات، وهم جزء مهم من اللعبة، فلا بد أن تكون هناك ضوابط صارمة على كل من يتجاوز على الحكام بأي شكل من الأشكال، سواء كان لاعبًا أو إداريًا أو مدير فريق أو جهازًا فنيًا، وحتى الجماهير.

يجب أن تكون هناك عقوبات شديدة، وحتى تسير الأمور بالشكل القانوني الذي يحمي الجميع، لا بد أن يكون لكل ناد محام يتابع أي قضية تخصل للنادي الذي يعمل له بضفة قانونية، وأيضًا إلزام الأندية بأن يكون لديها مدير رياضي، كما هو معمول به في العالم. وإذا ما نجحت لجنة المسابقات في أداء عملها، فبالتالي هو نجاح للمسابقة برمتها ونجاح لاتحاد كرة القدم.

علينا أن نعي أن نجاح الدوري لا يتحقق إلا بتكاتف جميع المعنيين بالمسابقة، ومنها أيضًا الإعلام. لا بد أن نعزز الإيجابيات التي قام عليها دورينا، ومنها يجب على الفريق المستضيف أن يرتدي الملابس الأساسية (لاعبين وحراس مرمى) بزي كامل، والضيف بالزي الاحتياط. ومع أن هذه الأمور تُعد بسيطة، لكنها من ضمن الثوابت لنجاح الدوري، وحتى نتلافى أي مشكلة تحصل.

وأيضًا هناك نقطة مهمة جدًا على لجنة المسابقات أن تعمل جداول على شكل "زرع"، وذلك ضروري جدًا، خاصة أن الدوري يضم ٢٠ فريقًا، ومن المفترض أن تكون لدى لجنة المسابقات مُعَرفة بموضوع جاهزية الملاعب من خلال إدامتها، لكي يصدر جدول وعلى ضوء ذلك بإمكان اللجنة تحديد الملاعب مسبقًا.

نأمل في الموسم المقبل لدوري نجوم العراق أكثر جاهزية واستقرارًا فنيًا وتنظيميًا وإداريًا وانضباطا، وأن نشاهد ملاعبنا خُلقة جميلة تبهر الناظر وتسهم بجذب الجماهير، من خلال إقامة المباريات الجماهيرية على ملعب الشعب أو المدينة، ويكون توزيع الجماهير على المدرجات بالتساوي (نصف بنصف) لكل الطرفين، لا سيما أنه لا يوجد ملعب يتسع لجماهير الأندية الكبيرة. ونأمل أن يكون سعر تذاكر الدخول ثابتًا للطرفين، حينها يعم ملاعبنا الخضراء السلام والمحبة.

غواردیولا یرد على تصریحات رونی وميرفي بشأن احتفالات اللاعبين

ردَّ مدرب مانشستر سيتي بيب غواردیولا على الانتقادات التي وصفها بـ«السخيفة»، من جانب اثنين من رموز الكرة الإنجليزية، بسبب احتفالات فريقه بعد الفوز ٦-١ على أرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأحيا مانشستر سيتي آماله في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي، بعد أن هزم ضيفه المتصدر أرسنال بنتيجة ٦-١ يوم الأحد الماضي، وانتقد كل من واين روني ودامي ميرفي، نجمي إنجلترا السابقين، احتفالات لاعبي الفريق السماوي في برنامج «Match of the Day» عبر شبكة «بي بي سي».

واعتبر روني أن الاحتفالات كانت «مبالغًا فيها قليلًا»، قائلًا: «اعتقد أنهم بالغوا بعض الشيء. لا يزال أمام سيتي ٦ مباريات. نعم هو فوز كبير، لكن أرسنال قادر على العودة. أرى أن الاحتفال كان مبكرًا وقد يقلب عليهم».

أما ميرفي، فأشار إلى أنه «لو كنت مشجعًا أو لاعبًا في أرسنال، فسأبدو هذه الاحتفالات مبالغًا فيها، وكأنهم حسموا اللقب بالفعل»، من جانبه، قال غواردیولا مدافعًا لاعبيه: «يمكن للناس أن يقولوا ما يشاءون من سخافات. لقد فزنا وما زلنا هنا. كيف لا نحتفل؟»، وأضاف مدافعًا عن لاعبيه: «احتفلوا لأنهم يعرفون أنه لو لم نفز، لانتهت آمالنا (في اللقب). فزنا وما زلنا في السباق، فكيف لا يحتفلون؟». وشدد المدرب الإسباني، في تصريحات أبرزتها صحيفة «ماركا»، على أنه «مهما بلغ احترامك للمنافس وجماهيره، فلكل فريق الحق في الاحتفال بطريقته. هل علينا الانتظار حتى نهاية الموسم للاحتفال؟ من فضلكما».

كما أوضح غواردیولا أن أحد أسباب فرحة لاعبيه الكبيرة هو صعوبة مواجهة أرسنال، واصفًا إياها بـ«الكابوس».

هونيس يدخل دائرة اهتمام ريال مدريد لخلافة أربيلوا

لم يحسم ريال مدريد اسم مدربه الجديد، الذي سيتولى مسؤولية تدريب الفريق الملكي للموسم المقبل، خلفًا لألفارو أربيلوا المدير الفني الحالي.

وتولّ أربيلوا تدريب ريال مدريد في منتصف الموسم الحالي بصورة مؤقتة بعد إقالة تشابي أنشونو في أعقاب خسارة المرنجي نهائي السوبر الألمانية أمام الغريم التقليدي برشلونة.

لكن تحت قيادة أربيلوا بات ريال مدريد على أعتاب الموسم صفري، بعد خروج الملكي مبكرًا من كأس الملك، وأيضًا توديع دوري أبطال أوروبا من ربع النهائي على يد بايرن ميونخ، كما أن الملكي يحتل المركز الثاني في الليغا،وكشفت صحيفة «بيلد» وإسباني أمام الغريم التقليدي برشلونة.

شتوتغارت سباستيان هونيس، لقيادة المرنجي في الموسم الجديد. وأضافت الصحيفة أن ريال مدريد معجب بطريقة لعب هونيس مع شتوتغارت الذي يحتل المركز الرابع في جدول ترتيب البوندسليغا رغم محدودية موارد.

ويسعى شتوتغارت بقوة للتمسك بالمركز الرابع في البوندسليغا من أجل التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، حيث يملك ٥٦ نقطة بفارق نقطتين عن هوفنهايم صاحب المركز الخامس.

رسمياً.. ليستر سيتي يهبط إلى الدرجة الثالثة

هبط ليستر سيتي رسميًا من الشامبيونشيب إلى دوري الدرجة الأولى الإنجليزية (الدرجة الثالثة)، بعدما تعادل (٣-٣) أمام هال سيتي في الجولة ٤٤ من عمر المسابقة. ويحتل ليستر سيتي المركز الثالث والعشرين (قبل الأخير) برصيد ٢٤ نقطة، بفارق ٧ نقاط عن بلاكبرن صاحب المركز الحادي والعشرين (أول مراكز النجاة)، قبل جولتين من نهاية الشامبيونشيب. ويأتي هبوط ليستر سيتي إلى الدرجة الثالثة، بعد ١٠ سنوات من تحقيقه معجزة التتويج بلقب البريميرليغ في موسم ٢٠١٥-٢٠١٦. وحقق ليستر سيتي بقيادة المدرب كلاوديو رانيري، وكوكبة من النجوم في مقدمتها رياض محرز وجيمي فاردي ونجولو كانتي، لقب البريميرليغ في معجزة تأريخية سنظل طويلًا في الأذهان. وهبط ليستر سيتي إلى الشامبيونشيب، بنهاية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، لكنه عاد سريعًا بقيادة المدرب الإيطالي إنزو ماريسكا إلى البريميرليغ في موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وشهدت نهاية الموسم الماضي هبوط ليستر مجددًا إلى الشامبيونشيب، واستمرت معاناته في الدرجة الأدنى حتى هبط إلى دوري الدرجة الأولى.

بين معسكري البصرة وإسبانيا

تأمين المباريات الودية يؤخر إعداد أسود الرافدين لنهائيات المونديال

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

مع قرب انطلاق مرحلة إعداد المنتخب الوطني للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة، مازال موضوع خوض عدد من المباريات الودية يقلق الشارع الرياضي، إذ ان الاتحاد لم يحسم نوعية المنتخبات التي سيواجهها، ما عدا مواجهة إسبانيا في الرابع من الشهر السادس المقبل، ولكن هي الأخرى لم تعلن بصيغة رسمية.

ويسعى أسود الرافدين الى تقديم مشاركة مميزة في منافسات بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، رغم صعوبة المهمة، نظراً لقوة المنتخبات التي ستواجه أسود الرافدين في المجموعة التاسعة التي تضم فرنسا والنرويج والسنغال، وتأهل المنتخب الوطني الى النهائيات للمرة الثانية في تأريخه، بعدما تمكن من تحقيق الفوز على بوليفيا بنتيجة (٢-١) في مباراة الملحق العالمي المؤهلة إلى المونديال، والتي أقيمت مطلع نيسان الحالي في مدينة مونتيري المكسيكية.

ويرى المدرب علي وهيب في حديثه لـ«المراقب العراقي»، ان «مرحلة الإعداد لأهم بطولة عالمية تعد من العوامل المهمة التي قد تسهم في تحقيق نتائج إيجابية لأسود الرافدين في كأس العالم، بالإضافة الى الأسلوب والعامل البدني، جميعها تعد عوامل مهمة في إنتاج مشوار للمنتخب»، مبيناً، ان «خوض مباراة أمام منتخب إسبانيا بعد من الأمور الجيدة في نوعية الإعداد، خاصة وأنها ستوفر منتخب فرنسا وهو قريب نوعا ما من مستوى المنتخب الإسباني».

وأضاف، «التأخر في تحديد نوعية المنتخبات التي سنواجهها يعد من الأمور السلبية، كون أغلب المنتخبات العالمية جهزت وحددت مبارياتها الودية منذ فترة طويلة باعتبار انها ضمنت التأهل المبكر عن عكس المنتخب العراقي الذي يعد آخر منتخب تأهل الى المونديال بعد خوض الملحق العالمي».

وتابع، ان «المعسكرين التدريبيين اللذين سيخوضهما المنتخب الوطني يعدان من الأمور المهمة في مشوار الإعداد، خاصة إذا ما استطاع الاتحاد تأمين مباراة ودية في ملعب البصرة، مع التأكيد على ان يكون المنتخب المنافس من أفريقيا ومن المنتخبات التي تشابه منتخب المحترفين»، مشيراً الى ان «النقطة الإيجابية الوحيدة في هذا الأمر هو ان أغلب لاعبينا متمرسون على مثل هكذا أمور، حيث يخوض أسود الرافدين جميع البطولات القارية دون إعداد مثالي أو نوعية مباريات جيدة».

من جانبه، أكد المدرب صالح راضي، ان «الفترة الضيقة قبل انطلاق منافسات كأس العالم، تمثل فرصة مهمة وان منافسات دوري نجوم العراق جارية حتى الآن، ودية في ملعب البصرة، مع التأكيد على ان يكون المنتخب المنافس من أفريقيا ومن المنتخبات التي تشابه منتخب المحترفين»، مشيراً الى ان «النقطة الإيجابية الوحيدة في هذا الأمر هو ان أغلب لاعبينا متمرسون على مثل هكذا أمور، حيث يخوض أسود الرافدين جميع البطولات القارية دون إعداد مثالي أو نوعية مباريات جيدة».

من جانبه، أكد المدرب صالح راضي، ان «الفترة الضيقة قبل انطلاق منافسات كأس العالم، تمثل فرصة مهمة لتحضير المنتخب العراقي، لكنها تحتاج إلى استثمار دقيق ومتكامل، إذا خصصنا في الأسابيع السبعة المتبقية قبل كأس العالم، حصتين تدريبيتين في الأسبوع، فسنحصل على ١٤ وحدة تدريبية، وهي تعد كافية للاستعداد لبطولة كبيرة مثل كأس العالم، وإن لم تكن مثالية».

كما شدد راضي على أهمية دور اللاعبين المغتربين في تحقيق الإنجاز الأخير، قائلاً: ان «اللاعبين المغتربين كان لهم دور كبير في تحقيق الانتصار والتأهل، ولولاهم لكان المنتخب في أزمة حقيقية، خاصة أن عدد النجوم والمواهب المحلية حالياً أقل مما كان عليه في السابق».

اتحاد المصارعة يؤكد غياب المنتخب عن بطولة آسيا

أكد الاتحاد العراقي للمصارعة عدم مشاركة المنتخب الوطني في بطولة آسيا للمصارعين تحت ٢٣ عاماً، المقررة في فيتنام يوم ٢٣ أيار المقبل وذلك بسبب الأزمة مالية. وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي للمصارعة مهدي حسن إسماعيل إن «الاتحاد قدم اعتذاراً رسمياً إلى الاتحاد الآسيوي لعدم توفر الأموال اللازمة للتحضيرات، بما في ذلك إقامة المعسكرات وتنظيم السفر والمشاركة في البطولة.» مشيراً الى أن الاتحاد يواجه ضائقة مالية كبيرة، محذراً من أن استمرار هذا الوضع قد ينعكس سلباً على مستقبل المصارعين العراقيين.

وأضاف أن «العراق خسر فرصة المنافسة على ميدالية ذهبية للمصارع سجاد مكسر في وزن ٥٥ كغم، بعد الاعتذار عن المشاركة في بطولة آسيا للمتقدمين التي أقيمت في قيرغيزستان مطلع نيسان الحالي. وأضاف أن «تكرار الاعتذارات عن البطولات الرسمية سيؤثر سلباً على تصنيف العراق في الاتحاد الدولي للمصارعة، ويهدد برتاجع ترتيب الاتحاد، لافتا إلى أن «العراق يُعد من الدول المتقدمة في اللعبة على مستوى آسيا».

منتخب مصر ينفي مواجهة العراق ودياً

أعلن رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم هاني أبو ريدة عدم خوض مباراة ودية أمام المنتخب العراقي استعداداً للمونديال بل أكد أن منتخب الفراعنة سيخوض مباراة ودية أمام أحد المنتخبات الأوروبية قبل السفر للمشاركة في مونديال ٢٠٢٦، وذلك بعد أنباء حول إمكانية إقامة المباراة الودية ضد العراق. وأوضح أن «المنتخب سيلعب مباراة ودية أمام منتخب البرازيل يوم ٦ حزيران المقبل، ضمن برنامج الإعداد النهائي، مؤكداً أنه سيتم عقد اجتماع مع الجهاز الفني يوم ٢٣ أيار ٢٠٢٦، لوضع اللمسات الأخيرة على خطة المعسكر التحضيري. وكانت صحيفة مصر اليوم قد أفادت في الثالث عشر من نيسان الجاري، بأن الاتحادين العراقي والمصري اتفقا على إقامة مباراة ودية رسمية تجمع منتخب العراق مع منتخب مصر، يوم الجمعة ٢٩ أيار المقبل ضمن تحضيرات المنتخبين لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦. ويلعب منتخب العراق «أسود الرافدين» في كأس العالم ٢٠٢٦، ضمن المجموعة التاسعة إلى جانب منتخبات فرنسا والنرويج والسنغال في البطولة التي تستضيفها كل من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

عدي صبار يشيد بمستوى دوري الصالات في الموسم الحالي

يشهد الموسم الحالي من دوري كرة الصالات منافسة محتدمة بين عدد من الأندية لأجل تحقيق اللقب في ظل منافسة حقيقية حتى بين الأندية التي تتصارع من أجل تفادي الهبوط الى دوري الدرجة الأولى.

وقال المنسق الإعلامي لكرة الصالات عدي صبار إن «المنافسة في الموسم الماضية كانت تنحصر بين فريقين أو ثلاثة فقط، أما الموسم الحالي فقد شهد بروز أندية جديدة وقفت نداً قوياً للفرق التقليدية»، مبيناً أن «هذا التطور سينعكس إيجاباً على المنتخبات الوطنية من خلال اكتشاف مواهب شابة قادرة على تمثيل القائمة الدولية».

وأشار صبار إلى أن «الحضور الجماهيري الكبير أضفى روحاً حماسية ونديةً عالية على المباريات»، موضحاً أن «أسلوب اللعب الجماعي وغزارة الأهداف يعطيان مؤشرات إيجابية، خاصة مع ضمان بعض الفرق بقاءها أو تأهلها إلى دور (البلاي أوف)، مما جعلها تلعب بأريحية وبعيدا عن الضغوطات».

وتابع أن «الفوارق الفنية بين أندية المقدمة والوسط والقاع بدأت تتبدد، حيث يمكن لأي فريق تحقيق المفاجأة في كل جولة، وهو ما يؤكد نجاح الأندية في استقطاب لاعبين على مستوى عال رفعوا من سقف الأداء الفني داخل الملاعب».

برشلونة يُبعد خمسة لاعبين في الميركاتو المقبل

بدأ برشلونة التخطيط للميركاتو الصيفي، وحدد المراكز التي تحتاج إلى دعم بصفقات جديدة، من أجل الاستمرار في المنافسة على جميع الألقاب خلال الموسم المقبل. وبات برشلونة قريبًا من حصد لقب الليغا للموسم الثاني على التوالي، لكنه وضع كأس الملك ودوري أبطال أوروبا على بد أتلتيكو مدريد.

وأشارت صحيفة موندو ديبور تيفو الكتالونية إلى أن هذا هو برناردو سيلفا الذي ينتهي عقده مع مانشستر سيتي بنهاية الموسم الحالي. وأضافت أن برشلونة يقر بجودة اللاعب البرتغالي العالية، لكن يُعتقد أن مركزه الأمثل، الجناح الأيمن المتوغل إلى العمق، يشغله بشكل كافٍ لامين يامال، وأن هناك أولويات أخرى في التعزيزات قبل السعي لضمه.

أما الاسم الثاني المستبعد من حسابات برشلونة في الميركاتو هو رافائيل ليا جناح ميلان، حيث ذكرت الصحيفة أنه رغم قوته ومهارته الهجومية، إلا أنه يُلاحظ افتقاره لنفس الحماس في الواجبات الدفاعية والضغط على الخصوم، وهذا ضعف لا يتناسب مع فريق يقوده هانز فليك. يبرز كذلك ضمن الأسماء المستبعدة بحسب الصحيفة فيكتور مونيوز (٢٢ عامًا)، جناح أساسوا الذي يثير إعجاب برشلونة، لكن مصادر داخل النادي تشير إلى أن الأولوية للتعاقد مع لاعبين أكثر خبرة، أي لاعبين ذوي سجل حافل. وتابعت «موندو ديبورتيفو»: «إن لاعبا آخر يُنظر إليه من قبل برشلونة هو بيدرو نيتو (٢٦ عامًا)، جناح تشيلسي، لكن يبدو أنه ليس من أولوياتهم في الوقت الحالي».

أمّا بخصوص التقارير التي تتحدث عن الشاب إدواردو كونسيساو (١٦ عامًا)، أحد نجوم بالميراس الصاعدين الذين ارتبط اسمهم مؤخرًا ببرشلونة، فوفقًا للصحيفة يؤكد النادي أنه «لا أساس لهذه التقارير، وأنهم يستطلعون اسمًا مجردًا لرفع سعره».

بيريز يؤكد بقاء فينيسيوس مع ريال مدريد

لا يزال مستقبل البرازيلي فينيسيوس جونيور نجم ريال مدريد، يثير الجدل داخل أروقة قلعة «سانتياجو برنابيو»، في ظل عدم الاتفاق على تجديد التعاقد حتى الآن.

وينتهي تعاقد فينيسيوس جونيور مع ريال مدريد بنهاية الموسم المقبل، ولم يتوصل الطرفان لاتفاق من أجل التجديد، ما فتح باب التكهنات حول مصير النجم البرازيلي.

وكان فينيسيوس جونيور محط انتقادات جماهير ريال مدريد، بسبب تذبذب أدائه طوال الموسم الحالي، وتعرض لصفارات استهجان من الجماهير الحاضرة في ملعب سانتياجو برنابيو، خلال الفوز على الإفيس أمس الأول الثلاثاء (٣-١) بالليغا.

لكن بحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن رئيس ريال مدريد واضح تمامًا بشأن موقفه من مستقبل فينيسيوس جونيور.

وأضافت أن أسم فينيسيوس تكرر مرارًا في أحاديث مسؤولي المرنجي، وفي مواجهة الشكاوى والمطالب الموجهة إلى اللاعب البرازيلي، كان رد الرئيس حازمًا: «هذا شأني، دعوا الأمر لي».

وأشارت إلى أن بيريز يرى أن اللاعب مكسبٌ للنادي، حاضرًا ومستقبلًا، وأن تجديد عقده بات وشيكًا، علاوة على ذلك، فإن أية تغيرات محتملة -والتي لن تكون جذرية- تتطلب أن يكون فينيسيوس سعيدًا في مدريد.

وأتمت «ماركا» أن فلورنتينو بيريز على يقين بأن فينيسيوس سيحقق نجمًا في ريال مدريد لسنوات مقبلة، إلى جانب كيليان مبابي الذي يؤكد النادي أنه «لا أساس لهذه التقارير، وأنهم يستطلعون اسمًا مجردًا لرفع سعره».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 23 نيسان 2026
العدد 3834 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

عُملة

يتلمَّس وجهه، ماذا حدث، بايدن؟! وجهك منهوشًا! ضحك ترامب، كاد أن يستمر لولا أنَّه رأى خدَّه هو الآخر، قرّر الكونغرس رغمًا عنهما أن يلتصقا... بدا وجهًا رائعاً.

ماجد غالب

ومضة

لم أبكِ ومانزلت لفقدك دمعةٌ
جفّت لهول فجيعتي أهدابي
أتظنُّ من فقدوك مثلي رُوِّعوا
شتّانَ بين مُصابِهم ومُصابي
ماكنت أعرف قبل يومك أننا
كالريح من بابٍ نمّرُ لبابِ

زكي العلي

«نبض الأزاميل».. تعامل العراقي مع ذاكرة الحرب كجرح مفتوح

تعكس الأعمال الأدبية للقاص «ضاري الغضبان»، انشغاله العميق بالإنسان العراقي، وبالتحولات الاجتماعية والنفسية، مع اهتمام خاص بالهامشي والمنسي، وباللغة بوصفها أداة كشف وجمال، لا مجرد وسيلة تعبير، وفي مسعى لتسليط الضوء على تجربته القصصية، يقيم نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، جلسة نقدية عن مجموعته القصصيّة «نبض الأزاميل» ويساهم فيها عدد من النقاد، فقد حظي منجزه السردي باهتمام نقدي واسع، حيث كُتبت عن أعماله العشرات من الدراسات النقدية، إلى جانب دراسات أكاديمية في جامعات عراقية وأجنبية، ما يؤكد رسوخ تجربته وأهميتها في المشهد الثقافي.

الجلسة ستقام في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء ويديرها الأديب خضير فليح الزيدي.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

و«نبض الأزاميل» هي مجموعة قصصية للقاص والسيناريست ضاري الغضبان، صادرة عن «دار السرد» في بغداد عام ٢٠٢٥. تتضمن المجموعة ١٤ قصة قصيرة، تتميز بالترميز الفني، وتكثيف الأحداث، ورصد اللحظة عبر لغة سردية تعبر عن النحت المستمر في واقع الحياة.

ويستخدم الكاتب «الأزاميل» كرمز لأداة تنحت الأحداث وتستنطق الحياة، مما يعطي دلالة على العملية الفنية المستمرة في السرد وتتنوع العوالم في القصص لتعكس بيئات مختلفة، مع تركيز على النهايات المفاجئة والمكثفة وتقع المجموعة في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط، وتعتبر توثيقاً فنياً لتجارب إنسانية بأسلوب قصصي رمزي وتعد هذه المجموعة إضافة للمكتبة القصصية العراقية، وتستكشف تداعيات المفارقة والترميز في المشهد السردي المعاصر.ويرى الناقد حمدي العطار: ان «المجموعة المؤلفة من خمس عشرة قصة قصيرة، وتتميز بقدرتها على رسم شخصيات متناقضة ظاهرياً لكنها متماسكة نفسياً. إذ ينجح القاص في النفاذ إلى أعماق شخصياته، كاشفاً عن هواجسها وأحلامها وانكساراتها، بعيداً عن التنميط أو التبسيط ليضع القارئ أمام صورة الإنسان العراقي بوصفه كائناً معذباً ومفعماً بالحياة في آن معاً».

وأضاف: ان «الكاتب ينقّل السرد بين الواقع والخيال بانسيابية لافتة، خاصة في مشهد الغيمة التي تتخذ أشكالاً متعددة وفق تأويلات الشخصيات، «كانت غيمة غريبة... كدت أن أعلن بأنها تشبه أساور» بينما يراها الآخرون رموزاً سياسية أو دينية أو فنية، يكشف هذا التعدد التأويلي عن انقسام الوعي الجمعي، في مقابل تمركز وعي البطل حول فقده الشخصي. فالغيمة هنا تتحول إلى شاشة إسقاط نفسي، يعكس كل فرد عليها هواجسه الخاصة».وأشار الى ان «الكاتب تعامل مع ذاكرة الحرب كجرح مفتوح حيث تعود الحرب بوصفها خلفية مأساوية تؤثر في مسار السرد، حين يواجه البطل علامات الألغام: «فوجدت علامات تحذير عن وجود الألغام» ليست هذه العلامات مجرد تحذير مادي، بل استدعاء لذاكرة دامية، تتجسد في مشهد جثمان شقيق أساور: «لم يكن يحمل ملامح تذكر سوى نوع ساعته... تكتسب الساعة هنا بعداً رمزياً عميقاً، إذ تمثل استمرار الزمن والحياة رغم الفقد، وكأنها تعلن أن الموت لا يوقف نبض الذاكرة».وتابع، أن «البناء الرمزي يبلغ ذروته في ظهور «الفيروزة» التي تلاحق البطل وتلتصق بمكان خاتم الزواج: هذه الصورة الرمزية تؤكد أن أساور ليست شخصية غائبة فحسب، بل حضور طاغ يلاحق البطل في كل تفاصيل رحلته. فالقصّة، رغم تمركزها حول «أنا» السارد، تكشف أن البطولة الحقيقية تعود إلى «أساور» بوصفها القوة المحرّكة للأحداث».وأوضح: ان «قصة (أساور) تعد واحدة من أبرز قصص المجموعة، إذ تسرد بضمير المتكلم، ما يمنحها طابعاً اعترافياً حميماً، ويقرب القارئ من التجربة النفسية للبطل ويستهل السرد برغبة البطل في الانخراط في رحلة بحث عن كنوز محتملة بعد سقوط المطر، في إشارة رمزية إلى نزوع الإنسان نحو تصديق الأساطير كتعويض عن خيبات الواقع، كما في قوله: «ولأننا مولعون بتصديق الأساطير»، هذه العبارة القصيرة تكشف عن بنية ذهنية مأزومة تميل إلى الاحتماء بالوهم، وهو ما يشكل مدخلاً لفهم سلوك البطل لاحقاً».

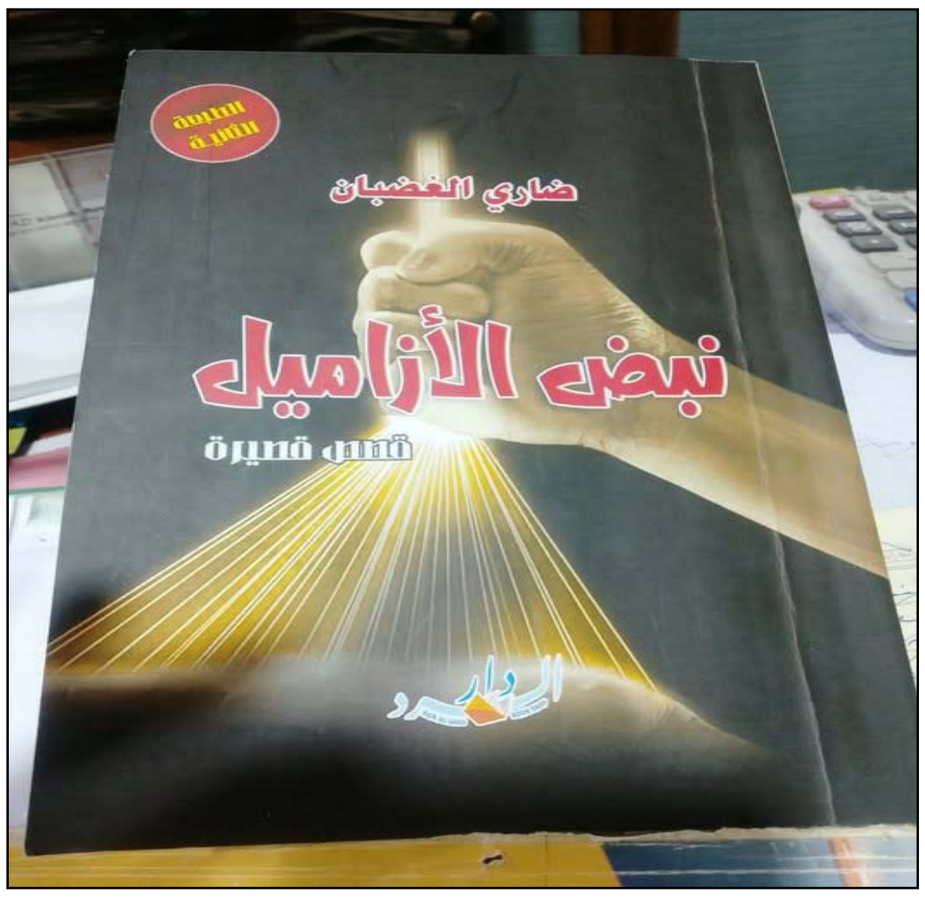

«الرجل الفضي» رحلة درامية مثيرة بين القوة والتهديدات

انطلقت أمس على شاشة قناة «آي فيلم» أولى حلقات مسلسل «الرجل الفضي» (مرد نقره‌ای) للمخرج «كاظم معصومي»، وذلك عقب انتهاء عرض مسلسل «المدار الصفر»، ضمن خريطة البرامج الدرامية الجديدة للقناة.ويعرض المسلسل مقدماً للمشاهدين عملاً درامياً يدور في أجواء اجتماعية مشوقة.والمسلسل حكاية رجل ثري يدعى «هادي» ويعيش في مدينة اصفهان الايرانية، ويمتلك مصنعا للسجاد. يترشح «هادي» لانتخابات ادارة نقابة مصانع السجاد، لكنه يتلقى تهديدات هاتفية تؤثر على حياته.وبعد غياب طويل عن الدراما التلفزيونية، يعود الفنان الإيراني «بوريا بورسرخ» إلى الشاشة قريبا من خلال المسلسل الجديد الذي يحمل عنوان «الرجل الفضي» (مرد نقره‌ای) وهو من اخراج كاظم معصومي، ليؤكد من جديد حضوره الفني ويأخذ المشاهدين في رحلة مثيرة بين القوة والتهديدات. ويشارك في بطولة العمل كل من الفنانين بهارة افشاري، سعيد نك بور، نيما شاهرخ شاهي.

مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة في كانون الأول

أعلنت جمعية السينما الشابة في إيران عن إطلاق الدعوة للدورة الثالثة والأربعين من مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة ومن المقرر إقامة المهرجان في العاصمة طهران خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٦.

ويهدف المهرجان إلى اكتشاف وتقديم أبرز الأعمال القصيرة على المستويين المحلي والدولي، إلى جانب تعزيز المنافسة البناءة بين صناع الأفلام، ودعم طاقات السينمائيين الشباب وتكريم إبداعاتهم.

وتقام هذه الدورة تحت شعار «الفكر الإيراني، السرد العالمي»، حيث تركز على دعم الروايات الإبداعية المتنوعة التي تعكس الهوية الوطنية والثقافية والبيئية لإيران، مع الابتعاد عن الأنماط التقليدية.

كما يتيح الحدث للمخرجين من مختلف المحافظات، تقديم تجاربهم الخاصة، وتسليط الضوء على تنوع الثقافات والعادات والتقاليد وأنماط الحياة في أنحاء البلاد، ضمن إطار سردي مبتكر.

ويتضمن المهرجان هذا العام ثلاثة أقسام رئيسة، هي: السينما الإيرانية، والسينما الدولية، وقسم جانبي بعنوان «الكتاب والسينما». كما ستمنح في قسم السينما الإيرانية، جائزة خاصة تحت عنوان «حملة صناعة الأفلام: الوطن كما أراه»، والتي تركز هذا العام على موضوع «حرب رمضان».

«مع ذلك» جدلية الفن في زمن الحروب والتوترات

استضافت صالة «٥٦th» في بيروت، المعرض الفني الجماعي الذي يحمل عنوان «مع ذلك» الذي يحمل جدلية الفن في زمن الحروب والتوترات والاضطراب متعدد الوجوه.

ويشارك فيه عدد من الفنانين المخضرمين والمحدثين، منهم: جورج باسيل، هيبت بلعة بواب، وسام بيضون، زهير دباغ، ليلى داغر، منصور الهبر، عماد فخري، غادة جمال، ديالا خضري، أدغار مازجي، ورفيق مجذوب.

وتقول نهى وادي محرم، مؤسسة الغالبري، إنّه «في خضم التحديات التي تواجه منطقتنا، يجمع معرض «مع ذلك» نخبة من الفنانين الذين تواصل أعمالهم الفنية حضورها في ظل ظروف متغيّرة وهشّة. ومن دون إعلان أو احتفال، يفسح المعرض المجال أمام أعمال فنية تصمد بهدوء في وجه الانقطاعات والتوترات والزمن، فتصبح كل حركة وكل مادة وسيلة للاستمرار».

وفي تحديد لدور الفن في ظل ما نعيشه من توتر واضطراب، يقول الفنان عماد فخري (١٩٧٤)، وهو من البقاع ومن الجيل الفني الثالث بعد جدّه ووالدته: «كثير من الناس يحتاجون إلى لحظة هدوء وسط الفوضى، ومعرض «Nevertheless» يشكّل مساحة إنسانية صغيرة، فيها تأمل، أو حتى أمل خفيف، لكي نقول: إن الفنان ليس لديه ما يعبّر به سوى السلاح الذي يعرفه ويحسن استعماله».

وفخري خريج الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا)، وقد حصل على درجة الماجستير في الفنون التشكيلية بامتياز، كما نال منحة دراسية في المدرسة العليا للفنون الجميلة في سيرجي - باريس، والمدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس. وشارك في معارض فردية وجماعية عديدة في لبنان وخارجه، وهو حائز على جوائز عدة.

«جائزة هيباتيا الذهبية للإبداع» للمخرج الفلسطيني أحمد الدنف

أعلن «مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير» في دورته الـ١٢، تكريم المخرج الفلسطيني، أحمد الدنف، بمنحه «جائزة هيباتيا الذهبية للإبداع»، في لفتة تحمل أبعاداً فنية وإنسانية واضحة.ويأتي تكريم أحمد الدنف بوصفه واحداً من أبرز الأصوات السينمائية الشابة الخارجة من قلب غزة، حيث لم تكن كاميرته مجرد أداة توثيق، بل تحوّلت إلى وسيلة مقاومة تنقل إلى العالم صورة إنسانية صادقة وسط الدمار الذي خلفته الحرب.ولفت الدنف الأنظار بفيلمه القصير «يوم دراسي»، الذي حصد «جائزة يوسف شاهين» ضمن فعاليات «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» عام ٢٠٢٤. كما شارك في عدد من المهرجانات الدولية، مؤكداً حضوره كصوت سينمائي واعد يحمل قضية واضحة ووعياً بصرياً متماسكاً.كما شارك الدنف مع المخرجة، مي سعد، في تصوير وإخراج الفيلم الفلسطيني «ضايل عنا عرض»، الذي يُعد من أبرز الأعمال التي وثقت واقع الإبادة في غزة.وتشهد الدورة الـ١٢ من المهرجان (٢٧ نيسان - ٢ أيار ٢٠٢٦) حضوراً واسعاً، إذ تضم أكثر من ٨٥ فيلماً موزعة على ٧ مسابقات مختلفة، فيما يقام حفلا الافتتاح والختام على مسرح سيد درويش، وتستضيف سينما مترو وسينما أمير عروض الأفلام، بينما تُقام الندوات وورش العمل والماستر كلاس في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية.

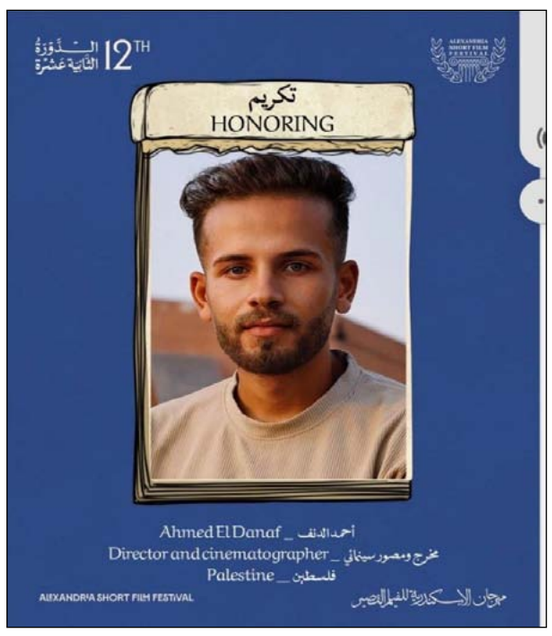

العقل الواعي في مواجهة الفوضى المعرفية

صباح الصافي

يشهد الإنسان المعاصر تحوّلًا ملحوظًا في منظومة المعرفة وأنماط الحياة، نتيجة التّسارع غير المسبوق في التّطورات التكنولوجيَّة وتداخل العوامل الاجتماعيَّة والفكريَّة وفي خضمّ هذا التّحوّل، لم يعد النّجاح مرهونًا بامتلاك المعلومات فحسب؛ وإنّما أصبح مرتبطًا بامتلاك وعي ذكيٍّ قادر على إدارة المعرفة، وتحليل الواقع، واتّخاذ القرار في ضوء رؤية متوازنة تجمع بين القيم والثّوابت من جهة، والمرونة والتّكيُّف من جهة أخرى. ومن هنا تظهر الحاجة إلى إعادة بناء منظومةٍ التّفكير على أسس أكثر إحكامًا، تستوعب تعقيدات العصر من دون أن تفقد البوصلة الأخلاقيَّة.

إنَّ الوعي الذّكي هو حصيلة تفاعل مجموعة من المهارات والقدرات، في مقدّمتها حسن توظيف التكنولوجيا، والقدرة على استشراف العواقب، والمرونة في صياغة الأهداف. وهذه المحاور تعكس تحوّلًا في طريقة التّفكير، ينتقل بالإنسان من الاستجابة اللحظيَّة إلى الفعل الواعي الموجّه.

وأضحت التكنولوجيا في الوقت الحاضر منظومةً متداخلةً في نسيج الحياة اليوميَّة، حتّى بات حضورها يلازم الإنسان في أنماط تفكيره وإدراكه وتفاعله مع العالم. ولم يعد التّعامل معها مقتصرًا على كونها أدواتٍ جامدة، وإنّما غدت إطارًا معرفيًّا يعيد تشكيل آليات الفهم، ويوسِّع من حدود التّصوّر الإنساني للواقع، عبر ما تتيحه من إمكانيات تحليليَّة وتواصليَّة غير مسبوقة.

إنَّ تتبُّع المسار التّأريخي للتكنولوجيا يكشف عن تحوّل تراكمي بدأ باختراعات بسيطة، غير أنّها أسّست لتركيبة معرفيَّة أخذت في الاتّساع مع تعاقب الأجيال. ومع كلّ مرحلةٍ تطوريَّة، كانت حدود المعرفة تُعاد صياغتها وفق معايير جديدة، حتّى بلغنا طورًا تتداخل فيه العوالم الرّقميَّة مع الواقع المادّي، بحيث لم يعد بالإمكان الفصل بينهما على مستوى التّجربة الإنسانيَّة. وفي ظلّ هذا التّحول، أصبح الوصول إلى المعرفة أكثر انسيابيَّة، وانتقلت العمليَّة المعرفيَّة من نمطها الخطي التّقليدي إلى نمط شبكي مفتوح، يتيح للإنسان الاطلاع على مصادر متنوعة من الكتب والمقالات والدّراسات العلميَّة في زمن وجيز.

كما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُه»، وهو معيارٌ يربط قيمة الإنسان بقدرته على توظيف ما يمتلكه من معارف ومهارات، لا بمجرَّد امتلاكه لها.

وعليه، فإنَّ الاستفادة من التكنولوجيا لا تنحصر في توسيع دائرة الوصول إلى المعلومات، وتتجاوز ذلك إلى بناء وعي نقدي قادر على التّمييز بين الغثّ والسّمين، واستثمار الإمكانيات الرّقميَّة في تعميق الفهم، لا في تكثير المُعطيات فحسب. فالتكنولوجيا، ضمن هذا الإطار، تمثّل وسيلةً معرفيَّةً متقدّمة، تتطلّب من المستخدم وعيًا منهجيًّا يوجّه استخدامها نحو تحقيق الغاية الأسمى من العلم، وهي الارتقاء بالإنسان فكرًا وعملًا.

وفي هذا المجال، يقدّم القرآن الكريم أصلًا معرفيًّا راسخًا في ضرورة التّثبُّت من الأخبار، حيث يقول (تعالى): (فَتَبَيَّنُوا)، وهو توجيهٌ يؤسِّس لقاعدةٍ منهجيَّة في التّحقق قبل البناء على المعلومات، وهي قاعدة تزداد راهنيتها في العصر الرّقمي الذي تتسارع فيه عمليَّة تداول الأخبار من دون تمحيص.

ومن زاوية أخرى، فإنّ الإفراط في الاعتماد على الوسائط الرّقميَّة قد يُفضي إلى نوعٍ من الانفصال التّدريجي عن التّجربة الواقعيَّة، ويؤثّر في القدرة على التّفكير المستقل، نتيجة الاعتياد على التّلقي السّريع بدل المعالجة المتأنية.

ولهذا تبرز ضرورة إقامة توازنٍ معرفيٍّ يجمع بين الاستفادة من التقنيات الحديثة والانخراط في التّفاعل الاجتماعي المباشر، بما يثري التّجربة الإنسانيَّة ويمنحها أبعادها الحسيَّة والوجدانيَّة.

إنّ تحليل العواقب يقوم على إدراك الترابط السّببي بين الأفعال ونتائجها، بحيث يُنظر إلى القرار بوصفه حلقةً ضمن سلسلة من التّفاعلات المتراكمة فالفعل البسيط، الذي قد يبدو محدود الأثر في ظاهره، يمكن أن يُفضي – عبر تتابع نتائجه – إلى تحوّلاتٍ تمتدُّ على المدى البعيد. وعليه، فإنَّ التّفكير في المآلات يتجاوز حدود رصد النّتائج الآنيَّة، ليشمل بناء تصوّر استشرافيٍّ يعتمد على قراءة السّياقات، وتقدير الاحتمالات، واستحضار ما يمكن أن يترتّب على القرار من آثارٍ مباشرةٍ وغير مباشرة.

وقد أكّد القرآن الكريم هذا البعد الاستشرافي، عن طريق ربط الفعل بنتيجته ضمن منطقٍ دقيق، كما في قول الله (جلّ جلاله): (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)، وهو توجيهٌ يرسِّخ وعيًا يتجاوز الحاضر إلى استحضار المستقبل بوصفه امتدادًا طبيعيًّا لما يُزرع في الحاضر. كما يشير قول الله (تعالى): (فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ* وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) إلى دقّة الارتباط بين الفعل وأثره، مهما بدا هذا الفعل ضئيلًا.

وفي تراث أهل البيت (عليهم السلام)، تتعزَّز هذه الرؤية بواسطة التّأكيد على البصيرة في تقدير العواقب؛ فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «مَنْ نَظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ سَلِمَ مِنَ النَّوَائِبِ»، كما ورد عنه (عليه السلام): «مَنْ فَكَّرَ فِي الْعَوَاقِبِ أَمِنَ الْمَعَاطِبَ»، وقال (عليه السلام): «مَنْ نَظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ سَلِمَ» في إشارةٍ إلى أنَّ استحضار المآلات يقي الإنسان من كثيرٍ من الأضرار التي تنشأ عن التّسرُّع أو قصر النّظر.

وفي روايات أهل البيت (عليهم السلام)، يتجلّى هذا البعد بوضوحٍ أكبر؛ فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «مَنْ نَصَبَ نَفْسَه للنّاس إمَاماً، فَلْيَبْدَأْ بتَعْلِيمِ نَفْسِه قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِه، ولْيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بسِيرَتِه قَبْلَ تَأْدِيبِه بلِسَانِه، ومُعَلِّمُ نَفْسِه ومُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بالإجْلَالِ، مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ ومُؤَدِّبِهِمْ»، وهو توجيهٌ يحمل في طيّاته إدراكاً لامتداد أثر السّلوك الفردي في تشكيل وعي الآخرين.

كما أنَّ استشراف المستقبل يفتح المجال لبناء تصوّراتٍ استراتيجيَّة تقوم على الاستدامة بدل الإنجاز المؤقّت؛ فيتحوَّل القرار من استجابةٍ لحظيَّة إلى اختيارٍ موجّه نحو غاياتٍ بعيدة، تنسجم مع منظومة القيم العميقة للفرد وقد أشار أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى هذا المعنى بقوله: «مَا أَصِفُ مِنْ دَارٍ أَوَّلُهَا عَنَاءٌ وَآخِرُهَا فَنَاءٌ، فِي حَلَالِهَا حِسَابٌ وَفِي حَرَامِهَا عِقَابٌ، مَنِ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ، وَمَنِ افْتَقَرَ فِيهَا حَزِنَ وَمَنْ سَاعَاهَا فَاتَتْه، وَمَنْ قَعَدَ عَنْهَا وَاتَتْه وَمَنْ أَبْصَرَ بِهَا بَصَّرَتْه، وَمَنْ أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتْه» في إشارةٍ إلى أنَّ النّظر الواعي في الدّنيا -بوصفها ممرًّا لا مقرًّا- يكشف حقائقها ويهدي إلى حسن التّدبير.

فذكّر

من الأخطاء الكبرى عند الخلاف مع المؤمنين: أن الشيطان يُسوِّل للعبد الانتقام، بدعوى عدم تحمل الذل!! والحال أنه لا مانع من التظاهر بتحمل الذل في مرحلة من المراحل، ليصل الإنسان الى عزة ثابتة في كل المراحل ... فها هو الإمام السجاد (عليه السلام) يقول حينما وقف عليه قريب له يشتمه: فإنْ كنتَ قد قلتَ ما فيَّ، فأنا استغفر الله منه وإنْ كنتَ قلتَ ما ليسَ فيَّ، فغفر اللهُ لك.

حكمة اليوم

عن جعفر بن محمد (عليه السلام):

الإيمان قول باللسان وتصديق بالجَنان وعمل بالأركان.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن الإمام الصادق (عليه السلام):

من دخل السوق قاصدا لشراء نعل بيضاء أو صفراء، لم يبلها حتى يكتسب مالا من حيث لا يحتسب.

كيف يكون النصر إلهياً

تجدر الإشارة إلى أنّ ما يُعطي موجودات عالم الإمكان وأحداثه قيمة مضافةً إلى قيمتها المعهودة، أو فلنقل ما يُعطي الأشياء غير المقدّسة قداستها ويُضفي عليها قيمة معنويّة أو أخلاقيّة هو بعض الملابسات والخصوصيّات التي تحيط بها فترفعها من مرتبة إلى أخرى. والأمثلة على هذا الترقّي القيميّ للأشياء كثيرة منها مثلًا: الحجر والورق ومساحة محدّدة من الأرض. فالحجر شيء ماديّ لا احترام ولا قداسة له، وأما عندما يدخل في بناء المسجد الحرام فإنّه يكتسب قداسة تفتقدها بقية أنواع الحجارة. والورق يجوز استعماله في إشعال النار أو في غير ذلك، ولكن عندما تكتب عليه أسماء الله أو آيات القرآن الكريم ويتحوّل إلى مصحف يكتسب قداسة تحرّم تنجيسه أو إحراقه كما تحرّم مسّه على غير المطهّرين.

والأرض يجوز استعمالها في مصالح الإنسان مهما كانت هذه المصالح وضيعة أو رفيعة، وعندما تتحوّل إلى مسجدٍ تتبدّل أحكامها ويحرم دخولها على الإنسان في بعض الحالات كالجُنب والحائض، ويحرم تنجيسها، وإذا حصل وتنجّست يجب تطهيرها في أقرب أزمنة الإمكان.

والنصر حدث من الأحداث التي تصيب الإنسان، فإذا طلب لأجل الله واستثمر في سبيل الله كان نصرًا إلهيًّا وكانت كلّ قطرة بذلت في سبيل الحصول عليه طاهرة بمقاييس المعنى ومقدّسة ليس فوقها برّ: «فوق كلّ ذي برٍّ برٌّ حتى يقتل الرجل في سبيل الله، فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه برّ»، ولأجل هذا يُقتل الشهيد كما يعبّر الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾، نعم يُقتَل ولكنّه لا يموت كما ينبئنا الله سبحانه في آية أخرى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.

وهذا المعنى يعبّر عنه بأحسن طريقة وأبلغها قوله عزّ وجلّ: ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾.

وفي مقابل هذا النصر الذي يقع في صراط الله عزّ وجلّ وفي سبيله، نجد نصرًا وتمكينًا آخر يُستثمر بطريقةٍ أخرى يخبرنا الله عزّ وجلّ عنها بقوله: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾، فالتمكين الأوّل إلهيٌّ لأنّه يصبّ في المقاصد التي يريدها الله عزّ وجلّ بخلاف الثاني.

المراقب والناس
10
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 23 نيسان 2026
العدد 3834 السنة السادسة عشرة

مطالبات بمنح قناني غاز الطبخ دون استخدام أي تطبيق

طالبت عدد من الأسر التي لا تمتلك بطاقات تموينية بمنحهم قناني غاز الطبخ في منافذ بيع المشتقات النفطية دون استخدام أي تطبيق.
وقالت الأسر: «انهم يطالبون باتّباع التطبيق الشفاف في منافذ بيع المشتقات النفطية، خاصة عند توزيع قناني غاز الطبخ، مبيّنين، أن هذه المشتقات من حق جميع المواطنين، ولا تنحصر بفئة أصحاب البطاقات التموينية».
وأضافوا، ان «الأسر التي لا تمتلك بطاقات تموينية، ومعاملات الشطر الجديد متوقفة، من حقها الحصول على غاز الطبخ، لاسيما أن البلد يعاني أزمة في توزيع المشتقات النفطية مع وجود المحتكرين؛ لذا يطالبون وزارة النفط ومديرية توزيع المشتقات النفطية باتّباع الشفافية والمرونة مع الباعة المتجولين خدمةً للمواطنين».

أزمة الغاز تضع المطاعم بين ناري «الإغلاق الاضطراري» والسوق السوداء

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف
وضعت أزمة غاز الطبخ، أصحاب المطاعم بين نارين، أولها اللجوء الى الإغلاق الاضطراري أو الذهاب باتجاه الشراء من متاجر البيع في السوق السوداء والتي وصلت الأسعار فيه الى الضعف كخيار ثان، حيث تشهد مناطق عدة أبرزها بغداد، غياب الغاز عن الشارع في مقابل وقوف المواطنين بطوابير طويلة أمام محطات التوزيع، وسط ارتفاع كبير في الأسعار، التي تجاوزت ٢٠-٢٥ ألف دينار للأسطوانة في بعض المناطق، والسبب في ذلك يرجع لضعف الرقابة، واحتكار بعض الوكلاء، ووسط كل ذلك، تبرز تداعيات متزايدة على قطاع المطاعم الذي يعتمد بشكل شبه كامل على توفر الأسطوانات لضمان استمرارية العمل اليومي .
المؤشرات على أرض الواقع تؤكد، أن نقص الإمدادات وقلتها وارتفاع الأسعار ألقت بظلالها الثقيلة على أصحاب هذه المشاريع، حيث اضطر عدد من أصحاب المطاعم إلى الإغلاق المؤقت أو الشراء بأسعار مضاعفة من السوق السوداء بعد عجزهم عن تأمين الغاز.
وقال صاحب أحد المطاعم أحمد جاسم: إن «أزمة غاز الطهي في الوقت الراهن تتجه نحو مستوى أكثر تعقيداً، مع اتساع الفجوة بين الرواية الرسمية التي تنفي وجود أية مشاكل في تجهيز المواطن، حيث سجلت أسعار الأسطوانات، ارتفاعاً غير مسبوق، وصلت إلى ٢٥ ألف دينار للأسطوانة الواحدة، وتسببت الأزمة في إغلاق بعض المطاعم أو تقليص عملها كما هو الحال معي شخصيا».
وأضاف: أن «أسطوانات الغاز تُعد العصب الرئيس لتشغيل المطابخ، وأن أي خلل في تجهيزها يؤدي بشكل مباشر إلى تعطّل العمل وخسائر مالية يومية، خاصة مع تذبذب توفرها عبر الباعة الجوالين بسبب ضعف الرقابة على شبكات التوزيع ومع وجود ممارسات احتكارية من بعض الوكلاء، وعدم الالتزام بالتسعيرة الرسمية».
على الصعيد نفسه، قال محسن عبد الرحمن وهو صاحب مطعم: ان «أزمة الغاز في العاصمة تواصل تفاقمها، حتى أصبحت تعرقل عملنا، حيث وصل سعر الأسطوانة الى ٢٥ ألف دينار، كما ان أصحاب المطاعم والمقاهي والكافيهات، لجأوا خلال الأيام القليلة الماضية إلى الإغلاق المؤقت لعدم توفر الغاز، وهنا يبرز سؤال مهم هو، لماذا لم يصار الى منح حصص أكبر من الغاز الى أصحاب المطاعم؟ وهناك سؤال آخر هو، من أين يأتي الغاز الذي يباع بأسعار مرتفعة تصل الى ٢٥ ألفاً؟».
وأضاف: ان «هناك مشكلة جديدة هي ان ارتفاع أسعار الغاز قد أسهم برفع سعر رغيف الخبز الذي نشتريه من المخابز الى ٤ بـــ ١٠٠٠ دينار، وهو أصبح أمراً متوقعاً في ظل الأزمة الحالية، وهذا يؤثر أيضا على بعض المطاعم في بغداد التي تقدم هذه المادة مع المأكولات المقدمة للزبائن، وهو ما يعني رفع أسعار المأكولات الى مستويات غير مسبوقة».
ويرى مختصون، أن استمرار الأزمة دون حلول سريعة قد يؤدي إلى اضطراب أوسع في الأنشطة الخدمية المرتبطة بها، ويزيد من الضغوط على السوق المحلية، في وقت تتطلب فيه المرحلة إجراءات أكثر فاعلية لضمان استقرار الإمدادات ومنع تفاقم الأزمة، فيما توجد مطالبات نيابية باستجواب وزير النفط، والإشارة إلى عدم تفعيل نظام «تطبيق قنينة» الإلكتروني في بعض المناطق.

أهالي مناطق الإصلاح يطالبون بإكمال تبليط الشوارع الداخلية

طالب عدد من أهالي مناطق الإصلاح، أمانة بغداد ودائرة الطرق والجسور، بإكمال مشاريع التوسعة وتبليط الشوارع الداخلية لهذه المناطق.وقال الأهالي: أن «مناطق الإصلاح (قرب جزيرة بغداد السياحية)، وحيّي سومر والتجّار، والمناطق المحاذية لطريق منطقة الشعب بالقرب من الأسواق المركزية إلى سيطرة الشعب القديمة، يناشدون أمانة بغداد ودائرة الطرق والجسور بإكمال مشاريع التوسعة وتبليط الشوارع الداخلية لهذه المناطق».وأضاف: ان «هذه المشاريع تسهم في فك الاختناقات المرورية والزحامات التي تثقل كاهل المواطنين بشكل يومي وتؤخرهم عن أعمالهم، وعدم التسبب بالحوادث المرورية التي تحدث بشكل دوري».

42% من مجموع مساحة العراق تعاني التصحر

تعاني ٤٢٪ من مجموع مساحة العراق جراء التصحر، بسبب الجفاف والتطرف المناخي وانعدام التشجير، حتى باتت هذه الظاهرة تتوسع وتهدد البلاد، ويفقد العراق سنوياً ١٠٠ ألف دونم، جراء التصحر، كما أن أزمة المياه تسببت بانخفاض الأراضي الزراعية إلى ٥٠٪ وفق تصريحات رسمية.
وفي هذا السياق، أوضح وكيل الوزارة، مهدي الجبوري، أن «التصحر يشكل تحدياً بيئياً واقتصادياً وصحياً كبيراً على العراق، إذ إن العواصف الترابية تؤثر سلباً على مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع الزراعي والصحة العامة، بالإضافة إلى التأثيرات البيئية التي تؤدي إلى تدهور التربة وفقدان الغطاء النباتي».وأشار الجبوري إلى أن «آثار هذه العواصف تزداد حدة مع التغيرات المناخية التي تشهدها البلاد، ما يرفع من معدلات التصحر ويؤدي إلى زيادة مساحات الأراضي القاحلة».وأكد، أن الوزارة تنفذ مشاريع عدة تهدف إلى تثبيت الكثبان الرملية في المناطق الصحراوية، ومن بين أبرز هذه المشاريع، مشروع تثبيت الكثبان الرملية في قضاء الفجر بمحافظة ذي قار ومشروع بيجي في صلاح الدين، حيث يعتمد المشروعان على تقنيات حديثة مثل زراعة الأشجار والشجيرات المتحملة للظروف المناخية القاسية، كما تُمكّن هذه المشاريع من استخدام طرق الري الحديثة مثل الري بالتنقيط والري الثابت، بالإضافة إلى تقنيات حصاد المياه التي تعزز من استدامة المشروعات»، وفقاً للمسؤول.وأضاف الجبوري، أن «وزارة الزراعة تنفذ أيضاً برامج توجيهية تستهدف زراعة أنواع خاصة من النباتات، مثل أشجار الباولونيا والنباتات العطرية والطبية، التي تتلاءم مع البيئة الصحراوية وتعزز من التنوع البيولوجي في المناطق المتأثرة بالتصحر».

شح الوقود يدفع سائقي الأجرة في كركوك الى التظاهر

دفع شح الغاز والبنزين، سائقي الأجرة في كركوك الى التظاهر، أمس الأربعاء، أمام دائرة المنتجات النفطية قرب كراج بغداد وسط المحافظة، مؤكدين، أن الأزمة أثرت بشكل مباشر على مصدر رزقهم اليومي.
وقال أحد المتظاهرين، محمد قاسم، إن «السلطات كانت قد دفعت أصحاب المركبات سابقاً إلى تحويل سياراتهم للعمل بنظام الغاز بدلاً من البنزين، إلا أن محطات الغاز تشهد إغلاقاً شبه مستمر منذ نحو شهر، ما اضطرهم للعودة إلى استخدام البنزين».
وأضاف، أن «دائرة المنتجات النفطية حددت حصة البنزين بـــ٣٥ لتراً لكل سيارة، وهي كمية لا تكفي لسائقي الأجرة الذين يعملون لساعات طوال داخل المدينة، مشيراً إلى أن ذلك تسبب بخسائر مالية وأثر على قدرتهم في الاستمرار بالعمل».من جانبه، قال صاحب مركبة نقل «كوستر» كاظم أحمد، إن «أصحاب مركبات النقل العام يواجهون صعوبات أكبر بسبب الاستهلاك المرتفع للوقود، في ظل غياب الغاز وتقنين البنزين».وأوضح، أن «الكميات المخصصة لا تغطي نصف الاحتياج اليومي، ما دفع بعض السائقين إلى التوقف عن العمل، لافتاً إلى أن الأزمة انعكست أيضاً على حركة النقل داخل كركوك وزادت من معاناة المواطنين في التنقل».وطالب المتظاهرون، الجهات المعنية بإيجاد حلول عاجلة لتوفير الغاز وإعادة فتح المحطات المغلقة، إلى جانب زيادة حصة البنزين بما يتناسب مع طبيعة عملهم.
وشهد موقع التظاهرة، انتشاراً أمنياً لتنظيم الاحتجاج، فيما أكد المشاركون، استمرار تحركهم لحين الاستجابة لمطالبهم.

نهر دجلة يتسبب بإعلان حالة الاستنفار في صلاح الدين

سجّل نهر دجلة في محافظة صلاح الدين، ارتفاعاً ملحوظاً في مناسيب المياه، وصل إلى أعلى مستوياته منذ ربيع عام ٢٠١٩، حيث أعلن مجلس محافظة صلاح الدين، حالة الاستنفار في عموم المناطق التي يمر بها نهر دجلة.
وقال رئيس مجلس محافظة صلاح الدين، عادل الصميدعي، إن «معدلات ارتفاع نهر دجلة وصلت إلى مستويات استثنائية هي الأعلى منذ فيضانات ربيع ٢٠١٩، الأمر الذي استدعى إعلان حالة الاستنفار القصوى في جميع المناطق المتأثرة».
وأضاف، أن «حالة الاستنفار شملت القرى والقصبات القريبة من مجرى النهر، خاصة تلك التي بدأت تتأثر حدودها وبعض أراضيها الزراعية بشكل مباشر بارتفاع المناسيب».
وفي ما يتعلق بالإجراءات المتخذة، أوضح الصميدعي، أن «توجيهات صدرت إلى الشرطة النهرية بتكثيف انتشارها ومتابعة الوضع ميدانياً، مع الاستعداد لاتخاذ إجراءات إخلاء فوري في حال وصول المياه إلى المناطق السكنية أو تهديد الطرق الحيوية».
وأكد، أن «هناك متابعة ميدانية مستمرة لتطورات الموقف، في ظل اقتراب المياه من القرى»، مشيراً إلى أن «الإجراءات ستبقى مرهونة بتطورات الوضع، وبما يضمن سلامة المواطنين والتعامل السريع مع أي طارئ».
في وقت سابق، أعلن مدير الموارد المائية في صلاح الدين بسام عبد الواحد، ارتفاع مناسيب نهر دجلة نتيجة أمطار غزيرة شمال المحافظة.
وأوضح، أن «هطول أكثر من ٤٠ ملم في الشرقاط وبيجي ومناطق قريبة من نينوى خلال ٢٤ ساعة تسبب بتدفق كبير نحو النهر»، مبيناً، أن «التصريفات الحالية تجاوزت ٢٨٠٠ متر مكعب بالثانية وقد تصل إلى ٤٠٠٠، مشيراً إلى أنها طبيعية لكنها غير مألوفة مؤخراً بسبب الجفاف».

الصين توسع إنتاج مقاتلات شنيانغ J-35 لتعزيز قوتها الجوية

تُعتبر الصين واحدة من أبرز الدول في صناعة المقاتلات الحربية، وتُعد شنيانغ J-٣٥ الصينية مقاتلة من الجيل الجديد قد يكون لها أثر في إنهاء الكثير من الحرب.

ويعكس توجه الصين لتوسيع إنتاج هذه المقاتلة الشبحية سعيها إلى الجمع بين القدرة الصناعية الضخمة والعقيدة القتالية البحرية، وهو ما يعزز موقعها في مواجهة تايوان ويقلص الفجوة مع القوة الجوية الأمريكية.

ونشرت شركة شنيانغ لصناعة الطائرات (SAC)، التابعة لمجموعة لشركة صناعة الطيران الصينية (AVIC)، لقطات تُظهر قيام مقاتلة J-٣٥ بأول رحلة لها هذا العام في مقاطعة لياونينغ، مع تعهد بمضاعفة إنتاج الطائرات الحربية خلال فترة تتراوح بين ثلاث إلى خمس سنوات.

كما أظهرت الصور طائرتين على الأقل في مرحلة التجميع النهائي، في مؤشر على استقرار وتيرة الإنتاج بعد دخول الطائرة الخدمة رسميًا العام الماضي.

ووفقًا لتقارير رسمية، اكتمل البناء الهيكلي لمنشأة تجميع جديدة منتصف عام ٢٠٢٥، ومن المتوقع بدء الإنتاج الضخم خلال العام الجاري ضمن منطقة صناعية واسعة تُعرف بـ"مدينة شنيانغ الفضائية". وقد استثمرت الشركة نحو ٨,٦ مليارات يوان (حوالي ١,٢ مليار دولار) في منشأة تمتد على مساحة ٤,٢ كيلومترات مربعة، مع خطط لإنشاء نظام تصنيع ذكي يغطي كامل سلسلة الإنتاج.

تُعد J-٣٥ أحدث مقاتلة شبحية بحرية لدى الصين، ومن المنتظر أن تشكل العمود الفقري للأجنحة الجوية على متن حاملات الطائرات من الجيل الجديد، وعلى رأسها الحاملة Type ٠٠٣ Fujian. وبفضل قدرتها على العمل من حاملات مزودة بمنجنيق كهرومغناطيسي، يُتوقع أن تُسهم بتعزيز قدرة الصين على بسط نفوذها، وتأمين الدفاع الجوي للأساطيل، وفرض السيطرة الجوية والبحرية في النزاعات الإقليمية، خاصة في سيناريو محتمل حول تايوان.

وتُصنف الصين J-٣٥ كمقاتلة شبحية متعددة المهام متوسطة الحجم، قادرة على تنفيذ مهام السيادة الجوية والهجمات ضد أهداف برية وبحرية، بخلاف J-٢٠ الأكبر حجمًا والمصممة أساسًا للتفوق الجوي.

في السياق العملياتي، تشير دراسات صادرة عن معهد دراسات الفضاء الصيني (CASI) إلى أن حاملات الطائرات المزودة بمنجنيق، مثل فوجيان، ستعزز قدرات مجموعات القتال البحري، بما يشمل الإنذار المبكر المحمول جوًا، والحرب ضد السفن، باستخدام مقاتلات متقدمة مثل J-٣٥. ورغم الانتقادات التي تصف J-٣٥ بأنها مستنسخة من المقاتلة الأمريكية F-٣٥ Lightning II، يرى الباحث إسحاق سيتز في مقال نُشر في مجلة "ناشيونال سيكيوريتي" في يونيو ٢٠٢٥ أنها أقل شبحية لكنها أسرع (تتجاوز ٢ ماخ)، وتمتلك مدى قتاليًا أطول نسبيًا، ومصممة خصيصًا للعمل من حاملات الطائرات. في المقابل، تحتفظ F-٣٥ بتفوق واضح في التخفي الشامل ودمج المستشعرات وسجلها القتالي المثبت.

وفيما يتعلق بالتصدير، يرى الباحث راهول مانوهار ألفي في مقال نُشر في نوفمبر ٢٠٢٥ في مجلة RUSI أن الصين تسعى لتسويق J-٣٥ كبديل أقل تكلفة وأقل قيودًا سياسية مقارنة بـF-٣٥، مستهدفة دولًا مثل باكستان وبعض دول الشرق الأوسط وأفريقيا. إلا أن هذه الطموحات تصطدم بمنافسة قوية من F-٣٥ ومقاتلات ناشئة مثل Boramae ٢١-KF الكورية الجنوبية، إلى جانب تحديات تتعلق بموثوقية الطائرات الصينية، ونضج المحركات والإلكترونيات، وضعف خدمات ما بعد البيع.

في نهاية المطاف، تُظهر J-٣٥ مدى تسارع تطور الصناعة الجوية العسكرية الصينية، لكنها في المقابل تُبرز وجود فجوة لا تزال قائمة بين حجم الإنتاج الكبير والقدرة على تحقيق تفوق نوعي مستدام، وهي فجوة قد تكون مؤثرة في رسم توازنات القوى الإقليمية والدولية خلال السنوات القادمة.

الجيش الروسي يختبر نظاما جديدا مضادا للدرونات

يواصل الجيش الروسي تطوير قدراته تماشياً مع التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم بمجال التكنولوجيا العسكرية، إذ أجرى الجيش اختبارات ناجحة لنظام جديد وفعال مضاد للطائرات المسيّرة الانتحارية، يتمثل في برج آلي دوّار صغير مزود برشاش «بي كا أم» عيار ٧,٦٢ ملم، إلى جانب وحدة رؤية آلية.

وأظهرت الاختبارات أن السلاح الآلي الجديد قادر على التعرّف إلى الأهداف صغيرة الحجم على خلفية السماء.

ويتميّز رشاش «بي كا أم» بمعدل إطلاق نار مرتفع، إضافة إلى انخفاض تكلفة ذخيرته. ومع دمجه بحاسوب باليستي مدعوم بالذكاء الاصطناعي، يعتمد على مستشعر بصري، يتحول هذا النظام إلى ما يشبه «بانتسير» مصغّر، قادر على إسقاط طائرات FPV المسيّرة على مسافة تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ متر.

ويُشار إلى أن هذا النظام، إلى جانب وسائل الحرب الإلكترونية، من شأنه أن يعزّز قدرة المركبات المدرعة على البقاء في ساحة المعركة.

أمّا الدبابة المزوّدة بهذا البرج القتالي، فلن تقتصر قدراتها على الدفاع عن نفسها ضد الطائرات المسيّرة المعادية فحسب، بل ستتمكن أيضا من تقديم دعم ناري للمشاة، مع الحفاظ على مستوى عالٍ من الحماية. كما يمكن استخدام هذا النظام في عربات المشاة القتالية «بي أم بي» وغيرها من المدرعات.

ابتكار غشاء يزيل الفيروسات الموجودة على الهواتف الذكية

يتعرض الكثير من مستخدمي الهواتف الذكية الى الإصابة بفيروسات متعددة بسبب وضعها في مكانات مختلفة، الامر الذي يسبب انتشار الكثير من الامراض بمجرد ملامسة الهاتف، لذا ابتكر باحثون أستراليون غشاءً بلاستيكيا رقيقا قادرا على القضاء على الفيروسات بمجرد ملامستها، ما يتيح استخدامه في شاشات الهواتف الذكية ولوحات المفاتيح والمعدات الطبية للحد من العدوى.وتعتمد هذه التقنية، بخلاف الطلاءات التقليدية المضادة للفيروسات المصنوعة من المعادن والسيليكون، على التشوّه الميكانيكي؛ إذ يُغطّى سطح الغشاء بأعمدة نانوية مجهرية تعمل على شدّ وتمزيق الغلاف الخارجي للفيروس، ما يؤدي إلى القضاء عليه. ولا تتطلب هذه الطريقة استخدام مواد كيميائية قاسية، كما يمكن تطبيقها على مواد مرنة ومنخفضة التكلفة.

إضافة إلى ذلك، اكتشف العلماء أن شدّ الغلاف الفيروسي — على عكس الدراسات السابقة التي ركّزت على ثقبه — أكثر فعالية في تدمير مسببات الأمراض. وقد أظهرت الاختبارات المعملية، التي أُجريت على فيروس نظير الإنفلونزا البشري من النوع ٣ (hPIV-٣)، المسبّب لأمراض تنفسية حادة، أن نحو ٩٤ بالمئة من جزيئات الفيروس دُمّرت بالكامل أو تضررت إلى درجة فقدت معها قدرتها على التكاثر وإحداث العدوى خلال ساعة واحدة من ملامستها للغشاء.وأشار الباحثون إلى أن العامل الحاسم لا يكمُنُ في ارتفاع الأعمدة النانوية، بل في المسافة الفاصلة بينها؛ فكلما تقاربت، ازدادت فعاليتها في القضاء على الفيروسات. وقد سُجّلت أعلى فعالية عند مسافة تقارب ٦٠ نانومترا، في حين انخفض النشاط المضاد للفيروسات عند ١٠٠ نانومتر، وتلاشى تقريبا عند ٢٠٠ نانومتر.

ووفقا لكبير الباحثين، سامسون ما، فإن هذا الغشاء مصنوع من بلاستيك رخيص ومرن يمكن إنتاجه على نطاق صناعي، على غرار أغلفة الطعام البلاستيكية. ما يفتح المجال لاعتماد هذه التقنية على نطاق واسع، مثل تغطية شاشات الهواتف ولوحات المفاتيح ومقابض الأبواب والأسطح في المستشفيات.

وقال: «توفر نتائجنا فهمًا أوضحَ للبُنى النانوية الأكثر ملاءمة للقضاء على الفيروسات. وربما نتمكن يومًا ما من طلاء الأسطح بهذا الغشاء للقضاء على الفيروسات بمجرد ملامستها، من دون الحاجة إلى مواد كيميائية قاسية».

وتجدُرُ الإشارة إلى أن الدراسات أجريت حتى الآن على الفيروسات ذات الغلاف الدهني، مثل فيروس نظير الأنفلوانزا البشري من النوع ٣، وهي فئة يسهل القضاء عليها نسبيا. ويخطط الفريق لاختبار فعالية الغشاء ضد الفيروسات الصغيرة ومسببات الأمراض غير المغلّفة، التي تفتقر إلى طبقة واقية خارجية. وأكدت البروفيسورة يلينا إيفانوفا، المشاركة في الدراسة، أن الفريق مستعد للتعاون مع الشركات الصناعية لمواصلة تطوير هذه التقنية وتطبيقها على نطاق الإنتاج الضخم.

علماء يطورون علكة تمنع انتشار سرطان الفم

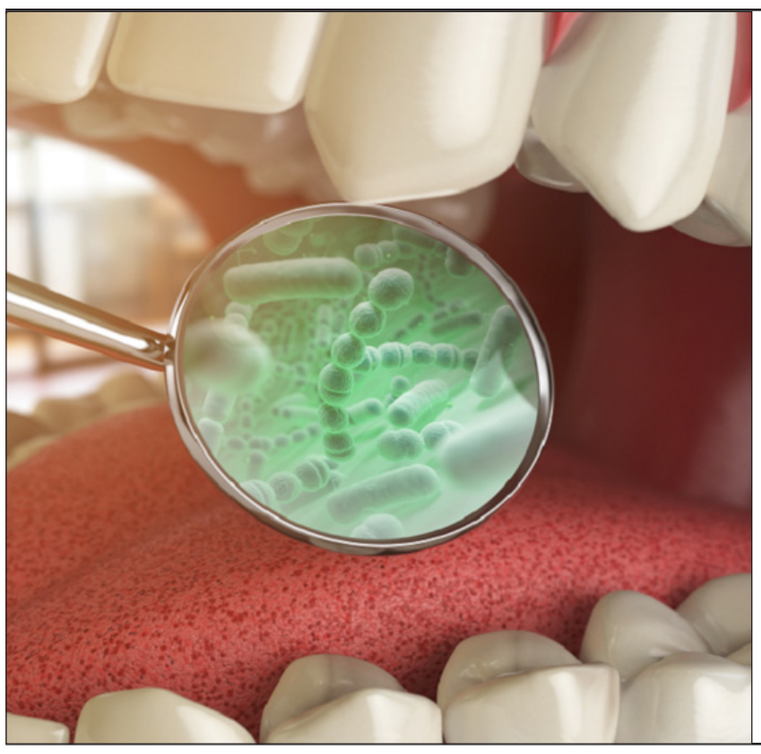

تُعتبر نظافة الفم واحدة من أهم العادات التي تحافظ على صحة الانسان، فالفم كما هو معروف يبقى فيه الكثير من بقايا الطعام ما تسبب بانتشار الميكروبات، هذه المشكلة دفعت علماء الى ابتكار علكة مصنّعة حيويا قد تساهم بخفض مستويات الميكروبات المرتبطة بسرطان الخلايا الحرشفية في الرأس والرقبة.

ويفتح هذا الإنجاز المجال أمام تطوير علاجات أكثر فاعلية وأقل تكلفة لهذا النوع الشائع من السرطان.

ويُعدّ سرطان الخلايا الحرشفية في الرأس والرقبة من أكثر السرطانات شيوعا، إذ يصيب بطانة الفم والحلق، وغالبا ما يكون شرسا وتزداد خطورته عند اكتشافه في مراحل متقدمة. كما أن العلاجات المعتمدة حاليا لم تحقق تحسنا كبيرا في معدلات البقاء على قيد الحياة أو في جودة حياة المرضى، ما يعزز الحاجة إلى بدائل علاجية أكثر كفاءة.

وفي الدراسة، اعتمد فريق البحث بقيادة هنري دانييل من كلية طب الأسنان بجامعة بنسلفانيا الأمريكية، على أبحاث سابقة استُخدمت فيها علكة مصنوعة من حبوب اللوبياء تحتوي طبيعيا على بروتين مضاد للفيروسات يُعرف باسم FRIL.

وفحص الباحثون ثلاثة ميكروبات ترتبط بتفاقم هذا النوع من السرطان، وهي فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) وبكتيريا Porphyromonas gingivalis (Pg) وبكتيريا Fusobacterium nucleatum (Fn)، وذلك من خلال عينات فموية مأخوذة من مرضى سرطان الخلايا الحرشفية في الرأس والرقبة.

وأظهرت النتائج أن مستخلصات العلكة خفّضت مستويات فيروس الورم الحليمي البشري بنسبة ٩٣٪ في عينات اللعاب، و٨٠٪ في عينات غسول الفم.

كما طوّر الباحثون المادة الأساسية للعلكة لتحتوي أيضا على مادة مضادة للميكروبات قادرة على القضاء على البكتيريا الضارة.

وبيّنت النتائج أن جرعة واحدة فقط كانت كافية لخفض مستويات البكتيريا المرتبطة بالسرطان إلى ما يقارب الصفر، دون التأثير في البكتيريا النافعة الموجودة طبيعيا في الفم.

وأشار الباحثون إلى أن هذه النتيجة تُعد مهمة، لأن العلاج الإشعاعي التقليدي يؤدي غالبا إلى تقليل البكتيريا المفيدة وزيادة نمو بعض الفطريات المسببة للأمراض، وهو ما لا يحدث مع هذا العلاج الجديد.

وتدعم نتائج الدراسة أهمية نقل هذا العلاج إلى التجارب السريرية، سواءٌ كعلاج مساعد مع العلاجات الحالية أو كوسيلة وقائية للحد من العدوى ومنع انتقالها.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الخميس 23 نيسان 2026 العدد 3834 السنة السادسة عشرة

قال الإمام المهدي (عجّل الله فرجه):
«أكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فإن ذلك فرَجَكم»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:54
صلاة الظهر	12:01
صلاة المغرب	6:55
منتصف الليل	11:16

كتائب حزب الله

تجدد الوفاء لعوائل الشهداء في قم

دعماً لمسيرة التضحيات وتعزيزاً لنهج الاسناد، يواصل موكب كتائب حزب الله، حضوره في مدينة قم المقدسة عبر فعاليات تؤكد عمق الارتباط بين المقاومة وبيئتها الحاضنة، وتجسد التمسك بخط الوفاء لدماء الشهداء مهما اشتدت التحديات.

وشهد الموكب، استقبال عدد من الشخصيات الدينية والمجاهدة، في لقاءات حملت رسائل واضحة على استمرار طريق المقاومة وتعزيز وحدة الموقف، حيث جرى التأكيد على ان التضحيات التي قدمها الشهداء تمثل ركيزة أساسية في تثبيت معادلة الصمود.

وفي هذا السياق، أجرى وفد من كتائب حزب الله، زيارات ميدانية الى عوائل الشهداء والمضحين، تعبيراً عن التقدير العالي لما قدموه من عطاء، وتجديداً للعهد بالسير على نهجهم.

وأكد الوفد، ان رعاية هذه العوائل تمثل واجباً مستمراً، وان دعمهم يعزز ثبات الجبهة الداخلية ويكرّس قيم التضحية والوفاء.

استمرار زخم الشارع دعماً للقيادة الإيرانية

تتواصل موجات الدعم الشعبي في إيران بوتيرة متصاعدة، حيث يواصل المواطنون، الخروج في تظاهرات حاشدة تعكس حالة من التحدي والإصرار على مساندة القيادة والقوات المسلحة في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي، هذا الحراك المتواصل يؤكد وحدة الموقف الداخلي وتمسك الشارع بخيارات بلاده في مواجهة الضغوط والتحديات.

وشهدت مدن عدة، تجمعات واسعة رفعت فيها شعارات التأييد، مع حضور لافت لمختلف فئات المجتمع، في رسالة واضحة بأن الجبهة الداخلية متماسكة وتقف صفاً واحداً خلف مؤسسات الدولة، وأن هذا الزخم الشعبي يعزز من موقف القيادة ويمنحها دعماً معنوياً في إدارة المرحلة الحساسة.

ويأتي استمرار هذه التظاهرات، استعداداً لأية خطوة أمريكية غادرة بعد انتهاء المفاوضات وتمديدها من قبل الجانب الأمريكي فقط، ما يعكس تعبئة الشارع الإيراني لمواكبة أي تطورات، والتأكيد على أن خيار الصمود والتحدي لا يزال حاضراً بقوة في وجدان المواطنين.

عشائرذي قار تعلن إسنادها ودعمها للحاج الحميداوي

إسناداً لمواقف المقاومة وتثبيتاً لوحدة الصف، أعلن شيوخ ووجهاء عشائر محافظة ذي قار، وقوفهم الى جانب الأمين العام للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو حسين الحميداوي، مؤكدين دعمهم الكامل في مختلف الظروف والتحديات.

وجاء هذا الموقف خلال تجمع عشائري واسع، عبّرت فيه الشخصيات الحاضرة عن تمسّكها بخط المقاومة ووفائها لقيادتها، مشددين على ان المرحلة الراهنة تتطلب تضافر الجهود وتعزيز التماسك الداخلي لمواجهة الضغوط الأمريكية والصهيونية.

ورفع المشاركون، شعارات الموت لأمريكا والاستعداد التام للوقوف مع المقاومة في السراء والضراء، معتبرين، ان هذا الدعم يمثل امتداداً لمواقف تأريخية للعشائر العراقية في نصرة القضايا المصيرية، كما أكدوا ان وحدة الموقف بين العشائر والمقاومة تعزز من قوة الجبهة الداخلية وتمنحها قدرة أكبر على الثبات في مواجهة التحديات.

الحشد يبحث حروب المستقبل في ورشة علمية

برعاية الجامعة التكنولوجية، أطلقت المديرية العامة للإعلام في هيأة الحشد الشعبي، ورشة استراتيجية متخصصة تناولت التحولات المتسارعة في طبيعة الحروب، مع التركيز على دور التكنولوجيا في إعادة صياغة مفاهيم الصراع وأساليبه.

وشهدت الورشة، مشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء والمختصين في مجالات الإعلام والتقنيات الحديثة، حيث جرى بحث تأثير التطور الرقمي والذكاء الاصطناعي على مسارات المواجهة، فضلاً عن مناقشة أساليب الحرب النفسية والإعلامية التي باتت تشكل جزءاً أساسياً من الصراعات المعاصرة.

كما تناولت الجلسات، محاور تتعلق بالأمن السيبراني، وإدارة المعلومات، والتأثير الإعلامي في بيئات النزاع، مع التأكيد على ضرورة مواكبة هذه التحولات من خلال بناء قدرات وطنية قادرة على التعامل مع تحديات العصر.

وأكد القائمون على الورشة، أن هذه المبادرة تأتي ضمن جهود تطوير الأداء الإعلامي والاستراتيجي، وتعزيز الوعي بطبيعة الحروب الحديثة التي لم تعد تقتصر على الميدان العسكري، بل امتدت لتشمل الفضاء الرقمي والعقول، ما يستدعي رؤى جديدة وأدوات متقدمة لمواجهتها.

شباب البصرة في سامراء لتعزيز الهوية الوطنية

في إطار دعم الطاقات الشبابية وترسيخ القيم الوطنية، انطلق المخيم الثقافي الذي نظمه مركز «أمان لأهل الجانبين الوطني» في رحاب مرقد العسكريين في سامراء المقدسة، بمشاركة واسعة من شباب محافظة البصرة.ويهدف المخيم إلى تنمية الوعي الثقافي وتعزيز روح الانتماء لدى الشباب، عبر برامج متنوعة تجمع بين النشاطات الفكرية والدينية، إلى جانب جلسات حوارية تسلّط الضوء على دور الجيل الشاب في بناء المجتمع وصيانة هويته.وتضمنت فعاليات المخيم، محاضرات توعوية وورش عمل تفاعلية، فضلاً عن جولات ميدانية داخل أروقة العتبة العسكرية المقدسة، ما أتاح للمشاركين فرصة التعرّف على الإرث الديني والتأريخي، وتعميق ارتباطهم بالقيم الروحية والوطنية.وأكد القائمون على المخيم، أن هذه المبادرات تسهم في صناعة جيل واعٍ ومسؤول، قادر على مواجهة التحدياتً، ويحمل رؤية إيجابية نحو المستقبل، مشددين على أهمية استمرار مثل هذه البرامج في احتضان الشباب وتوجيه طاقاتهم نحو ما يخدم الوطن والمجتمع.

وسط ترحيب الأهالي..

الصواريخ الإيرانية تجوب شوارع طهران

ارتفعت وتيرة الرسائل الميدانية في العاصمة الإيرانية بصيغة التحدي ضد التحالف الصهيوأمريكي، ورداً على ادعاءات ترامب بتدمير القدرات الصاروخية الإيرانية، حيث تم تحريك منصات الصواريخ واستعراض القدرات العسكرية في شوارع طهران وسط ترحيب الأهالي كإشارة واضحة على الجاهزية الكاملة والردع الحاضر.

وتشهد العاصمة نشاطاً لافتاً للقوات العسكرية وسط التفاف جماهيري واسع، مع انتشار آليات ومنظومات صاروخية ضمن استعراضات تحمل دلالات على وحدة الموقف الحكومي والشعبي ضد العدوان الخارجي، وتحمل رسالة مزدوجة، تؤكد القدرة على الرد، والاستعداد لأي تطورات مفاجئة.

صورة وتعليق

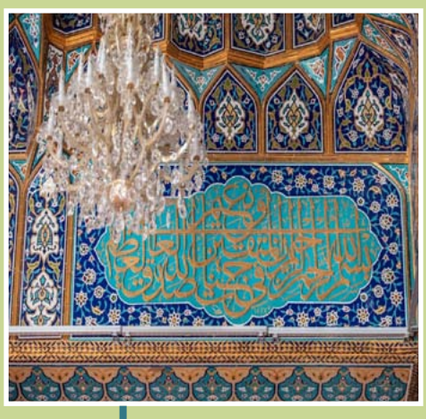

عند باب القبلة للإمام الحسين (عليه السلام).. زخارف تُسبّح ونقوش تنطق بحنين الزائرين